

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

الآثار السيسيو ثقافية للأنترنت على الشباب
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة حمه لخضر
بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: اتصال

تحت إشراف:

د/ نبار ربيحة

من إعداد الطالبين:

-بدين علي

-العمودي الحاج ميلود

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عريق لطيفة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. نبار ربيحة	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. محمدي كريمة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022

الحج إلى الله
بسر من

شكر وعرفان

نتقدم بالشكر لله أولا وأخيرا، ونحمد الله حمدا كثيرا وجليلا على توفيقه لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعم بها علينا، ونصلي ونسلم على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان للأستاذة الفاضلة: " نبار ربيحة " التي تكرمت بقبول الإشراف على هذا العمل والتي ساعدتنا بتوجيهاتها ونصائحها، والتي نرى فيها صورة مجسمة للخير والفضل

كما لا يفوتني أن أتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالجامعة والذين لم ييخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

ونرجو من الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم والله الحمد والمنة، وصل

اللهم وسلم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

الطلبة

إهداء

إلى الوالدين الكريمين راجين من الله عز وجل أن يطيل في أعمارهم ويغفر لهم ويرحمهم
ويرزقهم العافية

إلى أفراد عائلة وإلى كل الأهل والأحبة وجميع الأصدقاء، إلى الأستاذة الأكارم في
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

إلى كل الزملاء والزميلات، وإلى كل من علمنا حرفا في هذه
الحياة

إلى كل من نعرفهم ويعرفوننا في هذه الحياة ولم تسع أقلامنا لذكرهم.
ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد
"اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا"

الطلبة

ملخص الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في الآثار السيسيو ثقافية للإنترنت على شباب السنة الثالثة علم اجتماع في جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

والاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي التعرف على اهتمامات الشباب بالإنترنت من خلال استخداماتهم المختلفة لها. إضافة للتعرف على اهم تأثيرات الانترنت على الشباب.

اعتمدنا في دراستنا لبلوغ الأهداف المرجوة على مجموعة من التساؤلات تتمثل في التساؤل الرئيسي: هل للإنترنت آثار سوسيوثقافية على الشباب؟ وقد نجمت عنه تساؤلات فرعية كالتالي :

- ماهي الخصائص السيسيو ثقافية للإنترنت؟
 - فيما تتجلى التأثيرات السيسيو ثقافية للإنترنت على الشباب؟
- ومن اجل الإجابة على اشكالية بحثنا تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج "الوصفي" وهذا لكونه الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، واعتمدنا استمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وقد قمنا باختيار مجتمع بحثنا في هذه الدراسة بناءا على إبراز طبيعة المجتمع في حد ذاته والمتمثل في طلبة سنة ثالثة تخصص علوم اجتماعية الذين يدرسون بجامعة حمه لخضر الوادي.

وفد اوصينا في دراستنا بمجموعة من التوصيات والمقترحات من اهمها:

تشجيع وتكثيف التكوين في استثمار الانترنت والعمل على إقامة دورات تدريبية بمختلف الوسائل المادية والبرمجية، زيادة الوعي بالتأثيرات السيسيوثقافية للإنترنت على الشباب خاصة من الناحية الأخلاقية، إجراء الكثير من البحوث الميدانية حول موضوع التأثيرات السيسيوثقافية للإنترنت على الشباب والالتزام بنظام علمي يستخدم في ترسيخ ثقافية عدم الاستعمال المفرط للإنترنت، عدم الجلوس بكثرة أمام الانترنت واستثمارها فيما ينفع.

Study summary:

The problem of the study was the socio-cultural effects of the Internet on the youth of the third year of sociology at the University of Martyr Hama Lakhdar in the Valley.

The reasons that prompted us to choose this topic is to identify the interests of young people in the Internet through their various uses of it. In addition to identifying the most important effects of the Internet on young people.

In our study, to achieve the desired goals, we relied on a set of questions represented in the main question: Does the Internet have sociocultural effects on young people? Sub-questions resulted as follows:

- What are the socio-cultural characteristics of the Internet?
- What are the socio-cultural effects of the Internet on young people?

In order to answer the problem of our research, this research was based on the "descriptive" approach, because it is the most appropriate to the subject of the study, and we adopted the questionnaire as tools for data collection. We have chosen the community of our research in this study based on highlighting the nature of the community in itself, which is represented by third-year students majoring in social sciences who study at Hama Lakhdar El Wadi University.

In our study, we recommended a set of recommendations and proposals, the most important of which are:

Encouraging and intensifying training in intranet investment and working on holding training courses in various physical and software means, raising awareness of the sociocultural impacts of the Internet on young people, especially in terms of morality, conducting a lot of field research on the subject of the sociocultural effects of the Internet on youth, and adhering to a scientific system used to establish a culture of non-excessive use For the intranet, not to sit a lot in front of the intranet and invest it in what works.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة:.....	
فهرس المحتويات.....	
قائمة الجداول	11
فهرس الأشكال	
مقدمة.....	ب

الجانف النظري

الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة

أولا-الإشكالية	8
ثانيا-أهمية الدراسة	9
ثالثا-أهداف الدراسة	9
رابعا-أسباب اختيار الموضوع.....	9
خامسا- مفاهيم الدراسة	9
سادسا-الدراسات السابقة	11

الفصل الثاني: الآثار السوسيو ثقافية للإنترنت

تمهيد:	17
أولا: الخصائص السوسيوثقافية لشبكة الإنترنت.....	18
ثانيا: المظاهر السوسيوثقافية للإنترنت.....	22
ثالثا: التجليات السوسيوثقافية للإنترنت.....	27
رابعا: التغييرات السوسيوثقافية التي أحدثتها الانترنت	29
خلاصة	32

الفصل الثالث: ماهية الشباب

تمهيد	35
أولاً: مفهوم الشباب	36
ثانياً: خصائص الشباب	37
ثالثاً: احتياجات الشباب	39
رابعاً: مشكلات الشباب	40
خامساً: أهمية الشباب في المجتمع	42
سادساً: -دوافع استخدام الشباب للإنترنت.....	44
خلاصة.....	45

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:	49
1. مجالات الدراسة:.....	50
2. مجتمع وعينة الدراسة.....	50
3-منهج الدراسة.....	51
4- أدوات جمع البيانات	51
5-عرض وتحليل البيانات	53
6-عرض النتائج العامة للدراسة:.....	83
التوصيات:.....	86
الخاتمة.....	87
قائمة المصادر والمراجع	87
الملاحق.....	87

قائمة الجداول

رقم ص	عنوان الجدول	ر . ج
53	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثي)	(01-05)
54	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل ولوج عالم الأنترنت	(02-05)
55	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الوقت المستغرق لولوج الانترنت	(03-05)
56	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الشخص المفضل ولوج الانترنت معه	(04-05)
57	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدى تحقيق الإبحار في الانترنت للتسلية والترفيه	(05-05)
58	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تسهيل الانترنت للتواصل بالآخرين	(06-05)
59	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تكوين صداقات	(07-05)
62	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب فائدة الانترنت في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات	(08-05)
64	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تحطيم الانترنت المناعة الأخلاقية للأفراد	(09-05)
65	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاستعمال المفرط للانترنت وماؤدي به الى العزلة الاسرية	(10-05)
67	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب كثرة الجلوس أمام الانترنت وتضييع الوقت	(11-05)
68	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تنمية الانترنت الكسل والخمول في الفرد	(12-05)
69	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تشجيع بعض المواقع على العنف والجريمة	(13-05)
71	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب إدمان الانترنت	(14-05)
72	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توافر الانترنت على مغالطات ومعلومات	(15-05)

	غير صحيحة	
74	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب اعتبار الانترنت ملاذا لهروب الفرد من الواقع	(16-05)
75	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت المعلومات والبيانات التي يحتاجها	(17-05)
77	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب غرس الانترنت لروح الإبداع والابتكار	(18-05)
78	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب التواصل الغير متناهي بالانترنت مع الآخرين	(19-05)
79	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت لمراجع متنوعة تفيد في الدراسة	(20-05)
81	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تعلم لغات أخرى	(21-05)
82	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاطلاع على ثقافات جديدة	(22-05)

فهرس الأشكال

رقم ص	عنوان الشكل	ر. ش
53	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثي)	(01-05)
54	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل ولوج عالم الأنترنت	(02-05)
56	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الوقت المستغرق لولوج الانترنت	(03-05)
57	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الشخص المفضل ولوج الانترنت معه	(04-05)
58	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدى تحقيق الإبحار في الانترنت للتسلية والترفيه	(05-05)
60	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تسهيل الانترنت للتواصل بالآخرين	(06-05)
61	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تكوين صداقات	(07-05)
63	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب فائدة الانترنت في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات	(08-05)
64	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تحطيم الانترنت المناعة الأخلاقية للأفراد	(09-05)
66	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاستعمال المفرط للانترنت وماؤدي به الى العزلة الاسرية	(10-05)
67	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب كثرة الجلوس أمام الانترنت وتضييع الوقت	(11-05)
68	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تنمية الانترنت الكسل والخمول في الفرد	(12-05)
69	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تشجيع بعض المواقع على العنف والجريمة	(13-05)
71	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب إدمان الانترنت	(14-05)
73	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توافر الانترنت على مغالطات ومعلومات	(15-05)

	غير صحيحة	
74	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب اعتبار الانترنت ملاذا لهروب الفرد من الواقع	(16-05)
76	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت المعلومات والبيانات التي يحتاجها	(17-05)
77	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب غرس الانترنت لروح الإبداع والابتكار	(18-05)
78	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب التواصل الغير متناهي بالانترنت مع الآخرين	(19-05)
80	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت لمراجع متنوعة تفيد في الدراسة	(20-05)
81	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تعلم لغات أخرى	(21-05)
83	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاطلاع على ثقافات جديدة	(22-05)

مقدمة

إن ما ميز القرن الحادي والعشرين هو انتشار التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي فتحت أفاقاً جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، فالعالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها عامل الزمن، كما قربت المسافات وأصبح الإنسان المعاصر يعيش أحداث المكان ومضمون الزمان في نفس اللحظة في عصر جديد أطلق عليه عصر العولمة أو الكوكبة، أو عصر ثورة المعلومات والاتصالات فنجمت عنه شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" التي تعد أهم إنجاز تكنولوجي تحقق إذ استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل العالم أشبه بقرية صغيرة إذ تتوفر على خصائص تقنية وفنية توفر المعارف والمعلومات و تؤثر بالقيم و السلوكيات، كما ساهمت في تطوير الفكر وأساليب العيش ورفاهية الإنسان.

وتزايدت أهمية الانترنت في الآونة الأخيرة، حتى دعا البعض إلى اعتبارها وسيلة اتصالية جديدة بحد ذاتها، بل ويمكن أن تحل محل وسائل الإعلام التقليدية، وقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى مكانة الإنترنت المميزة بين وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة، وفي حياة الشباب بصفة خاصة، وبذلك تحولت الانترنت إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة والجامعة والمسجد ... و قد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال أن يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبح جزءاً مهماً في الحياة اليومية للأشخاص.

وفئة الشباب تقضي وقتاً طويلاً أمام الانترنت فهي وسيلة للترفيه والترويح عن النفس والارتقاء بالذوق لدى الشباب وكونها أداة ناجحة لتطوير قدراته ومهاراته واتجاهاته وسلوكياته واهتماماته المختلفة، كما أنها وسيلة لنقل المعارف والمعلومات التي قد تساعد الشباب على إدماجهم في الحياة العملية وتزويدهم بخبرات ذات مستوى عالي، ولم يعد من السهل الاستغناء عنها حتى في الجانب التعليمي، ويمثل الطلبة الجامعيون فئة هامة في

المجتمع والذين يجدون أنفسهم أمام تحدي كبير يتمثل في استيعاب هذه التكنولوجيا الحديثة وتطويرها والاستفادة منها، فأصبحت بذلك خدمات الانترنت متاحة في مجال البحث عن فرص العمل والتعرف على خبرات الغير لتطوير المهارات الذاتية، بل وأضحت الشبكة العنكبوتية مجالا واسعا للمساهمة في البحث العلمي وسهولة التواصل مع الباحثين في العالم، وعلى المستوى الإكمالي أو الثانوي بدأ التلاميذ يحتكون بالفضاء الالكتروني، من خلال توجيه المؤسسات التعليمية نحو تقريب الانترنت والمعلومات منهم.

وإذا كان عدد كبير من الشباب قد استثمر إيجابيا في الولوج إلى الفضاء الرقمي، فإنه على العكس من ذلك أصبحت الانترنت تشكل خطرا كبيرا على عقلياتهم وطريقة تفكيرهم، بل على سلوكياتهم، وقد ساهم انتشار مقاهي الإبحار الرقمي وتسهيل الانخراط في الشبكة في تحول بعض الشباب نتيجة ذلك إلى حالات الإدمان، بحيث يقضون معظم أوقاتهم أمام شاشات الحاسوب للهروب من واقعهم الاجتماعي.

ولكن تبقى الانترنت ملاذا للشباب وخاصة بالنسبة للذين يحسنون استخدامها والذين يأتي في مقدمتهم الطلبة الجامعيون لكونهم يمثلون المحور الأساسي لأي دولة في العالم، حيث ان الطلبة ينتمون لشريحة الشباب وهي من أهم مراحل التكوين والانطلاق نحو تحقيق أهداف المجتمع بقوة، والاستعداد لتحمل مسؤوليات المستقبل.

وفي هذا السياق كان موضوع دراستنا يتمحور حول الآثار السوسيوثقافية للانترنت على الشباب-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي- ، ولقد اخترنا هذا الموضوع كون الطلبة يشكلون فئة اجتماعية إيجابية في تعاملها مع الانترنت وهذا بحكم مستواهم وتكوينهم العلمي.

وقد قسمنا دراستنا إلى فصلين نظريين وفصل ميداني إضافة إلى الجانب المنهجي للدراسة وسنلخصها في ما يلي :

الجانب النظري ويحتوي على ثلاثة فصول حيث الفصل الأول بعنوان الإطار النظري للدراسة وقد اشتمل على إشكالية الدراسة وأهم التساؤلات، وكذا أهداف الدراسة إلى جانب أهميتها وتحديد المفاهيم، وأخيرا الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني فقد كان بعنوان الاثار السوسيو ثقافية للإنترنت، واشتمل على الخصائص السوسيو ثقافية لشبكة الانترنت، المظاهر السوسيوثقافية للإنترنت، التجليات السوسيوثقافية للإنترنت، التغيرات السوسيو ثقافية التي أحدثتها الانترنت.

في حين تمحور الفصل الثالث حول ماهية الشباب واشتمل على العناصر التالية وهي: خصائص مرحلة الشباب ، وحاجاتهم ،أهمية الشباب في المجتمع، ومشكلات الشباب.

اما الفصل الميداني فقد اشتمل على مجالات الدراسة (المجال المكاني- المجال الزماني- المجال البشري) كما احتوى على مجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات،بالإضافة لتحليل ومناقشة النتائج.



الجانِب النظري

الفصل الأول

الاطار النظري للدراسة

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

أولا-الإشكالية

ثانيا-أهمية الدراسة

ثالثا-أهداف الدراسة

رابعا-أسباب اختيار الموضوع

خامسا- مفاهيم الدراسة

سادسا-الدراسات السابقة

أولا-الإشكالية

ولجت التكنولوجيا الى معظم اجزاء حياتنا، وبدرجة فاقت كل التصورات، وتطورت بتسارع كبير وملفت للانتباه، اذ تحتل التكنولوجيا أهمية كبيرة فيما يتعلق بتسهيل التواصل بين الناس، فساهمت في جعل العالم كأنه قرية صغيرة، وتحقق ذلك بفضل ما قدمته التكنولوجيا للناس من وسائل لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، لذا صار من الضروري مواكبة التطورات التقنية الحديثة، والتي قدمت العديد من التسهيلات في شتى مجالات الحياة، وعادت بالأثر الإيجابي على حياة الإنسان.

وقد تنوعت هذه الوسائل لتمتد من الهاتف الثابت والهاتف المحمول، لتصل إلى شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من قدرة تواصل الناس مع بعضهم البعض عبر مختلف بقاع العالم خلال ثوان معدودة فقط.

وبالرغم من حداثة الشبكة العالمية "الانترنت" فإنها نجحت في إحداث تغييرات جذرية على مستوى الممارسات الثقافية للأفراد، وصارت تشكل قوة ثقافية متميزة في عصرنا الحالي وحيال ذلك اتجه البعض من الشباب الى رفض التعامل مع الثقافة الكونية ولجأ إلى التراث والتاريخ وتجاهل ما يحدث في العالم، اما البعض فقد انغمس في هذه الثقافة، وتشرب منها، اي استسلم لها ولم يواجهها، في حين استفاد البعض الاخر من الجوانب الإيجابية وتجنب جوانبها السلبية. ومن هنا كان تساؤلنا الرئيسي كالتالي:

هل للإنترنت آثار سوسيوثقافية على الشباب؟

وقد نجمت عنه تساؤلات فرعية كالتالي :

ماهي الخصائص السوسيوثقافية للإنترنت؟

فيما تتجلى التأثيرات السوسيوثقافية للإنترنت على الشباب؟

ثانيا-أهمية الدراسة

-لفت الانتباه إلى وسيلة اتصالية حديثة وهي "الانترنت" وما لها من مميزات وما تحدثه من تغيير في السلوك والمواقف والممارسات والأوضاع الاجتماعية، وهذا من خلال قدرتها المتميزة في جذب الانتباه واثارة الاهتمام.

- تعتبر الانترنت من أهم وسائل الاتصال التي يستخدمها الشباب وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم، فقد استطاعت الانتقال بهم إلى عادات وممارسات تمثلت في اقامة علاقات اجتماعية

- أصبحت الانترنت كمنظومة سوسيوثقافية تمثل الوجه الحضاري للشباب المعاصر، وبحث هذه المنظومة هو في الحقيقة بحث الجمهور في جوهره وفي مظهره السوسيوثقافي، إذ أفرزت منظومة الأنترنت تقاليدھا الاجتماعية بين مستخدميھا.

ثالثا-أهداف الدراسة

- التعرف على الخصائص السوسيوثقافية للأنترنت.
- معرفة الآثار السوسيوثقافية للأنترنت على الشباب.

رابعا-أسباب اختيار الموضوع

-التعرف على اهتمامات الشباب بالأنترنت من خلال استخداماتهم المختلفة لها.

- التعرف على اهم تأثيرات الانترنت على الشباب.

خامسا- مفاهيم الدراسة

1- أثر : ويقصد به الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ،"فالأثر هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل و المتلقي على السواء، وقد يكون الأثر ما "نفسي أو اجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار و المعلومات و الترفيه و الإقناع و تحسين الصورة

الذهنية "، كما أن كلمة أثر في الإعلام" ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تتجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري سواء في ذلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة " ¹

ويرى الباحث عبد الباسط محمد عبد الوهاب بأن الأثر هو: " ما أحدثته تلك التكنولوجيا الإعلامية سواء كان أثرا سلبيا أو ايجابيا، كاستخدام الأقمار الصناعية أوجد عدة قنوات إرسال و كذلك أوجد إرسالاً متخصصاً، وعملت على تفتيت الجماهير إلى أفراد منعزلين بعد أن كان الإرسال قبل الأقمار الصناعية يتوجه لجميع الجماهير ²

ويعرف الباحث عبد الله بوجلال الأثر بأنه: " ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات و الآراء و المعلومات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة و قد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق. ³

أما الباحث سعيد بومعيزة فيرى أن: "الأثر هو ذلك الفعل الناتج عن تلاقي أنظمة ثقافية متباينة، وما يتركه هذا التلاقي من عواقب وردود أفعال تتوقف في مجملها على مدى قوة وفاعلية كل نظام ثقافي. ⁴

2-الأنترنت⁵

تعرف الموسوعة الإعلامية الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية بأنها " شبكة عملاقة تمثل الحاضر و المستقبل معا، تختصر الزمن، و تنتشر العلم و الثقافة و المعلومات و الأفكار و

¹ حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط 2، 2001، ص 52

² - عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث (2005) ص 331

³ عبد الله بوجلال، أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة بحوث، العدد 1، جامعة الجزائر، 1992/1993، ص 64

⁴ - السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على السلوكيات والقيم لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، رسالة دكتوراه، قسم علوم (2)الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص 29

⁵ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 1464، 1465

الآراء و الأخبار ، وتشارك في إعادة صياغة حياة الإنسان و حياة المجتمع، بل وحياة المجتمعات و دول بأسرها، وهي تتيح لأجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم الاتصال ببعضها من أجل تبادل المعلومات بل و المشاركة في صنعها أيضا، و بذلك أصبحت شبكة الانترنت نافذة عريضة نطل منها على العالم عبر شاشة كمبيوتر لا تتوقف عن العمل

سادسا-الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: عقاب محمد(2001) بعنوان "مجتمع الإعلام والمعلومات"، دراسة استكشافية للانترنتيين الجزائريين، أطروحة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2001

تناول فيها الإشكالية التالية : ما هي طبيعة التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام والمعلومات على المجتمع البشري؟ وللاجابة عن الإشكالية طرح الباحث مجموعة من التساؤلات أهمها :

ما هي وضعية الانترنت في الجزائر؟

من هم مستخدموا الانترنت في الجزائر؟

- ما هي الصعوبات التي تعترض الانترنتيين الجزائريون؟

- ما مدى تفاعل الانترنتيين الجزائريون مع الانترنت؟

وقد اعتمد الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي لما اقتضته طبيعة موضوع دراسته وتساؤلاتها، واختار كعينة بحث عينة غير احتمالية تتكون من 176 مبحوث من بين رواد المقاهي الافتراضية والميدياتيك بالجزائر العاصمة، ووزع عليهم استبيان ضم أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة ، كما استعان بالمقابلة والملاحظة لتعزيز نتائجه ومن أهمها أن استعمال الجزائريون للانترنت يتزايد بنسبة مرتفعة كل سنة تعادل 100 % وكلما أدرك الناس أهمية الشبكة العنكبوتية كوسيلة أعلام واتصال وبحث علمي وترفيه وتسلية ووسيلة مال وأعمال تضاعف الإقبال عليها . إن المقهى الافتراضي والميدياتيك ومقر العمل والبيوت هي الأمكنة

الرئيسية التي يستخدم منها الأنترنتيون الانترنت وهناك غياب تام للجامعات والمعاهد ومراكز التكوين التي توفر هذه الفضاءات للطلبة والباحثين بالشكل اللائق.

- إن نسبة 53.23% من الذكور ونسبة 68.38% من الإناث يستخدمون الانترنت من أجل البحث العلمي، ثم مطالعة الصحف والاستماع إلى الموسيقى على التوالي بالنسبة للذكور، والاستماع إلى الموسيقى والبريد الالكتروني على التوالي بالنسبة للإناث

- هناك العديد من التأثيرات الايجابية للانترنت على أفراد العينة: مثل سرعة إرسال الرسائل والدراسة والنقاش والإطلاع على آخر الأخبار واكتشاف عالم جديد والترفيه هذا على المستوى التقني، أما على مستوى الأسرة فقد أصبح الباحثون قليلو الكلام مع عائلاتهم وفي نفس الوقت كثيرون التفكير، كما أصبحت الأسرة توافق على خروج بعض أبنائها ليلا إلى فضاءات الانترنت، إضافة إلى تطور النقاش داخل الأسرة كما أدركت هذه الأخيرة أهمية شراء حاسوب آلي، وعلى مستوى الأصدقاء فإن مستخدم الانترنت أصبح مؤدبا مع أصدقائه، ولم يعد متعصبا لرأيه بل ميالا للمناقشة الهادئة وتم رفع النقاش إلى مواضيع هامة، كما أصبح البعض قليلو اللقاء مع أصدقائهم القدامى واكتسبوا أصدقاء جدد في أماكن استخدام الشبكة الدولية، والبعض أصبحوا يشعرون بأنهم أفضل من أصدقاهم الذين لا يستخدمون الشبكة الأخطبوطية.

-الدراسة الثانية: بعنوان "اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب (دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة) من إعداد: السعيد بومعيزة وهي أطروحة دكتوراه دولة نوقشت في قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة 2004/2005

و لقد تمحورت إشكالية الباحث في هذه الدراسة حول محاولة معرفة أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري بمنطقة البليدة وللإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث مجموعة من الفرضيات :

- أن وسائل الإعلام لا تساعد على ارتباط الشباب بالقيم نظرا لكون مضامين هذه الوسائل الإعلامية تميل أكثر إلى الترفيه و الاستهلاك و الخطاب السياسي باستثناء بعض الوثائقيات و البرامج الدينية و التعليمية .

- إن وسائل الإعلام تساعد الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية .

- إن ارتباط الشباب بالقيم و الابتعاد عنها و مدى تجاوزهم لبعض السلوكيات يتوقفان على خصائصهم الديموغرافية و السوسيوثقافية و الاقتصادية.

واختار الباحث عينة غير احتمالية مقسمة على النحو التالي:

أولاد يعيش 70 مفردة، بوفاريك 70 ،الصومعة 30 ،موزاية 50 ،الشفة 30 ،بني مراد(30) ،واعتمد على العينة الحصصية فيما يتعلق بالجنس أي 50 %ذكور و 50 %إناث، حيث بلغ الإناث في نهاية المطاف 215 مفردة وقد وزع عليهم استمارة الاستبيان بصفة غير شخصية و كانت وفق طريقة الكرة الثلجية و قد قام بالاعتماد على المقابلات مع حالات قليلة للتبسيط و التوضيح، وكانت الاستمارة تغطي محاور الدراسة و اعتمد على مقياس " ليكرت" للإفصاح عن آرائهم.

و قد كشفت الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

- إن أغلب المبحوثين يستعملون الانترنت وهذا يفسر أساسا بكون 42.55 % من الذين يستعملون الانترنت يتوزعون كآتي: فئة الموظفين 26.26 %، الذين ربما تسمح لهم

إمكاناتهم بذلك أو أنهم يستعملونها في أماكن عملهم، وفئة الطلبة 16.29 % الذين تفرض الدراسة عليهم استعمال الانترنت من اجل البحث العلمي أو أن لديهم القدرات اللغوية و غيرها لاستعمالها من اجل الدردشة و البريد الالكتروني.

إن عدد الذكور الذين يستخدمون الانترنت أكثر من الإناث، إذ بلغت نسبة الذكور 60 % و نسبة الإناث 40 % فقط، كما أن ذوي المستوى التعليمي الجامعي يستعملون الانترنت أكثر من المستويات التعليمية الأخرى.

- الانترنت كتكنولوجيا وكوسيلة إعلامية و على خلاف الوسائل الإعلامية الأخرى تبقى من اهتمامات الشباب و الأطفال، وخاصة الطلبة الجامعيين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت دراستي عن دراسة **عقاب محمد** في كونها دراسة استكشافية ودراستي دراسة وصفية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي واعتمدت انا المنهج الوصفي، كما اعتمد عينة غير احتمالية واعتمدت في دراستي على عينة قصدية، اما عن أدوات جمع البيانات فقد استعمل الملاحظة والمقابلة والاستبيان، في حين استعملت الاستبيان.

اختلفت دراستي عن دراسة **السعيد بومعيزة** كونها دراسة وصفية ودرسته استطلاعية، واختار الباحث عينة غير احتمالية حصصية واخترت في دراستي عينة قصدية، واستعمل الباحث استمارة الاستبيان عن طريق كرة الثلج والمقابلات واستعمل مقياس ليكرت، واعتمدت في دراستي الاستبيان.

الفصل الثاني

الآثار السوسيو ثقافية

للإنترنت

الفصل الثاني: الآثار السوسيو ثقافية للإنترنت

تمهيد

أولاً: الخصائص السوسيوثقافية لشبكة للإنترنت

ثانياً: المظاهر السوسيوثقافية للإنترنت

ثالثاً: لتجليات السوسيوثقافية للإنترنت

رابعاً: التغييرات السوسيوثقافية التي أحدثتها الانترنت

خلاصة

تمهيد:

منذ الولوج في المرحلة الثالثة من ثورة المعلومات وظهور الأنترنت أصبح المجتمع أكثر تشابكا ضمن بنية تحتية متطورة، تعدت البشرية فيها المستوى التقني، وخلق مجتمع افتراضي مبدع من خلال التفاعل الشبكي بفضل ما تتميز به الشبكة الكوكبية من الخصائص التي جعلتها أكثر تميزا.

أولاً: الخصائص السوسيوثقافية لشبكة الأنترنت

1. الانتشار الواسع

يرى الباحث BOUTIN YANN بأن الأنترنت بخلاف ما تروج له وسائل الإعلام، ليست شبكة عالمية للدعارة، وليست جمعية للتجارة، وليست آخر فرع من فروع الفاشية، بل هي شبكة اتصال مثل الشبكات الهاتفية، أو الشبكة الرقمية لتبادل الخدمات (Numeris)، (فهي شبكة وليست ماركة، وهي اختزال لعبارة Networks of Interconnection)، (وهي عبارة عن "شبكة ما بعد الشبكة (Reseau-Meta)"، (فهي مجموع الأجهزة الإلكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة عبر كامل الكرة الأرضية، تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية، من نقطة إلى أخرى.¹

فلهذه الشبكة آثارها الاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية والاجتماعية، فهي ليست وسيلة إعلام واحدة بل هي مزيج من وسائل الإعلام، إذ تجمع بين النص والصورة والصوت فهي على حد تعبير MAIGRET ERIC هجين وهي ملكة وسائل الإعلام نظراً لانتشارها الواسع والرهيب، كونها شبكة كوكبية يستعملها الكبير والصغير، الشاب والكهل، وحتى الشيخ، المرأة و الرجل فكل شرائح المجتمع تستخدمها كل حسب حاجياته، حتى أصبح من الصعب ضبط عدد الذين يستخدمونها، إذ يرى الباحث JOUSSELLIN أن العبور عبر الأنترنت يتضاعف بنسبة 10 % كل 1 شهر²

وبهذا ما يعزز آثارها السوسيوثقافية قدرتها على التغلغل في المجتمع بانتشارها الواسع، فمن الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، الكل تقريباً يمتلك هذه الوسيلة وحسب تقدير الباحث DUFOR ARNAUD أ صبحت الأنترنت في ظرف 25 سنة أكبر شبكة معلوماتية في العالم، ففي جويلية 1955 تم تقدير عدد أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالشبكة ب

¹ Yann Boutin, ala decouverte de l'internet cd rama, 1995, P. 09.

² Arnaud Dufour, Internet que sais-je ? Ed. Dahleb, 5^{ed}, 1997, P. 36.

5.6 مليون جهاز، ولتقدير عدد المستخدمين يضرب هذا الرقم في 7 مما يعطينا بين 35 إلى 45 مليون مستخدم .

وفي سنة 1998 ،أكد تقرير نشر في بكين عاصمة الصين أن عدد مستخدمي الأنترنت في العالم يزداد بنسبة 15 إلى 20 %سنويا، أي أن عددهم بلغ 100 مليون مستخدم في مختلف دول العالم، واستمر عدد المستخدمين في التزايد إلى أن بلغ 149 مليون مستخدم سنة 1999

كانت هذه إحصائيات 1988 ،ولكن مع حلول الألفية زاد عدد المستخدمين، حتى أصبح من الصعب حصر عددهم، خاصة مع دخول الكمبيوتر الشخصي المحمول، وأصبحت هناك أيضا الأنترنت المحمولة (USB)، إذ بينت الإحصائيات التي قامت بها المؤسسة العلمية Reach Global أن عدد مستخدمي الشبكة العالمية في العالم بلغ 391 مليون مستخدم في 2001 ،وبلغوا حوالي 773 مليون مستخدم في عام 2003 ،وهناك ملايين مستخدم ينضموا كل شهر، وتشير الإحصائيات الآن إلى أن هناك أكثر من ملياري شخص مستخدم للأنترنت وهذا لأنها تسهل عملية الاتصال لمستخدميها على اختلاف تخصصاتهم العلمية والمهنية، وكمثال خدمة البريد الالكتروني ، هذا إضافة إلى قدرتها الفائقة على توفير المعلومات والمعارف، أي قدرتها على تعليم جمهورها بصورة متطورة، فعبورها يمكن للطلبة أو الأساتذة مثلا أن يتابعوا المحاضرات في مختلف البلدان عن بعد، والمشاركة في النقاش، وربما ما يجعلها أكثر انتشارا توفيرها للترفيه عن طريق الواقع التخليقي وهذا بفضل الوسائط المتعددة بثمن زهيد¹.

¹ Henri Jousselein, Internet -Naissance et croissance d'une galaxie_ internet et multimedia-,

1996, p. 28.

2. التفاعلية.

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ، ومازالت في تطور يصعب معرفة مآله وعقباه ولا حتى مجرد الاستشراف بمستقبله، ولعل أبرز مظاهر هذا الانفجار وأعماقه أثرا في عالم وسائل الاتصال هو تطور الانترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها وكذلك المنتجات والخدمات وطرائق العمل ، وتتمثل أقوى تأثيرات الأنترنت في اندماج وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، الأمر الذي أحدث بدوره تحولات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية وأتاح للمتلقين إمكانيات غير محدودة للاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال، فهي تقودنا نحو نمط اتصالي جديد يتسع لكل أنماط الاتصال ألا وهو الاتصال التفاعلي القائم على التفاعل الحر والمباشر بين المرسلين والمستقبلين وتحقيق تبادل أدوار الاتصال بين الطرفين من جهة، ومن جهة أخرى التفاعل بين الآلة والشباب، أي التفاعلية في استعمالات الشباب بالإشارة إلى الوسائط المتعددة خاصة الأنترنت هو وليد العلاقات بين الناس والآلات.¹

فالتفاعلية وفرت الحرية والديمقراطية والمشاركة والحوار، فبالنسبة للحرية فهي تشير إلى ما أصبح يتمتع به المست خدم من حرية اختيار ما يريد من الوسائل، وما يرغب من المحتويات في أي وقت وبأي مكان، وبهذا الشأن يرى SFEZ LUCIEN هأن على عكس وسائل الاتصال التقليدية الحرية تتجسد عن طريق التفاعلية، الناتجة عن تقدم آلات الاتصال، والتي تترك للإنسان ولل فرد حرية التدخل أمام حتمية الآلات في حياتهم اليومية، وعليه ف إن التفاعلية هي أكثر الخواص التي يشار إليها غالبا والمستخدم لتمييز الأنترنت عن وسائل الإعلام الأخرى ، وتعتبر الخاصية الوحيدة ذات الأهمية البالغة ، خاصة في

¹ خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، التفاعلية في الإذاعة : أشكالها ووسائلها، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007

الجانب الاجتماعي، إذ تحيل إلى الطرائق التي يتفاعل وفقها الأفراد مع بعضهم البعض.¹
الملازمة :

بالموازاة مع قدرتها على توصيل المعلومة والأخبار في وقتها الحقيقي ، تتصف الأنترنت بالملازمة، التي يمكن من خلالها تخزين أية رسالة إلكترونية إلى وقت طلبها ، فيتاح الاتصال بين طرفين أو أكثر، دون الحاجة إلى تواجدهم في اللحظة نفسها مثل الهاتف، بل بشكل لا تزامني عن طريق البريد الإلكتروني، الذي يحول أشكال الاتصال التزامني إلى أشكال اتصال لا تزامني، فمستخدمها ينقل حضوره دون ترحال، لمشاركة الآخرين اهتماماتهم وأعمالهم، دون الحاجة إلى تواجده الفيزيائي معهم، بتحرر مطلق من قيود المكان والزمان إذ قيل أن ثلاثة أشهر على الأنترنت تعادل سنة من العالم الحقيقي.²
4.الكوكبية.

الأنترنت لها صبغة كوكبية فهي تصل إلى كل نقاط المعمورة، فبفضلها أصبحت الرسالة مكوكبية فهي عالمية النشر، وأصبحت المعلومات ذات بعد دولي، وأصبح جمهورها مواطنون عالميون ، يتشاركون ويتبادلون الآراء والمعلومات بدون أن يكون لهم احتكاك أو اتصال فيزيائي مباشر، مما قد ينعكس على القيم الاجتماعية والثقافية التقليدية، فالإنترنت أعادت تشكيلة المجتمع و خلقت مجتمعا الكترونيا وجماعات افتراضية تتصل وتتجاوز بواسطة الشبكة، فقد ساهمت الشبكة الكوكبية في إنشاء علاقات اجتماعية جديدة والتحاو ر مع ثقافات أخرى فقد قضت على عقدة الآخر، إذ أصبح هناك فرصة لمختلف المجتمعات

¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005 ، ص. 260

² Pierre De Rauglaudre, Internet Explorer: Internet Mail – Internet News – Net Meeting, Dunod , Paris .1997, p. 47.

أينما كان موقعها عربية كانت أو غربية، مسلمة أو مسيحية أو يهودية أن تعبر عن ذاتها الثقافية وهويتها وواقعها كما هو.¹

ثانيا: المظاهر السوسيوثقافية للإنترنت

1. سهولة الولوج إلى الأنترنت

انتشرت في الثلاثة سنوات الأخيرة المنتديات والمدونات بشكل كبير بين الشباب ، أصبحت كبواب ة عبور شبابنا عبرها تدريجيا من عالم معقد له أسس وقواعد يصعب فيه النجاح وهو حياتهم العملية إلى عالم لا يحتاج النجاح فيه أكثر من بعض الوقت ، وعدة نقرات على لوحة المفاتيح، وبالتالي الخروج من عالم تواجههم فيه الضغوطات والعقبات إلى عالم أقصى عقباته هو انقطاع التيار الكهربائي ، فصار الشاب يقضي جل وقته فرحا بذلك النجاح الخالي من المجهود يهرب من فشل حياته و من أي صعوبات يواجهها خلال حياته ، وأصبحت الأنترنت كعالم الأحلام بالنسبة له وبما أنه قد فشل في حياته العملية فستجد ثقته بنفسه في أقصى درجات انحدارها ، فيحاول تعويضها بوقت أكثر في ذلك العالم الموازي كي يجني نجاحا سهلا فيه ويهرب من مواجهة فشله في الحياة فيدمن ذلك العالم شيئا فشيئا².

2. انعكاس الثقافات وتنميتها

الأنترنت ليست مجرد صدام ساحق بين النظام الجديد المسيطر باطراد وبين تراث الشعوب الأقل قوة، إذ أن في هذه التكنولوجيا ذاتها ما يفسح المجال للدول والشعوب لتحافظ على تراثها وثقافتها، وهي بإسقاطها الدائم لحدود المكان والزمان تعني مزيدا من تحرير حركة المواد الثقافية، و بإنتاجها للإنتاج وتقديمها للخدمات الثقافية تحمل قيما ومضامين وأنماط عيش تمثل الأسس الذاتية الثقافية لبلد ما، وتعكس التنوع الخلاق

¹ Isabelle Renaud, Cogitation Virtuelle, débats et enjeux sociaux sur internet, 1997, <http://www.ant.ulaval.ca/mir/chapitre3.html>.

² Isabelle Renaud, Cogitation Virtuelle, débats et enjeux sociaux sur internet, 1997, <http://www.ant.ulaval.ca/mir/chapitre3.html>

لمواطنيه ، فهي أداة لتحقيق ما نص عليه إعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي لسنة 1966 ، والتوصية بشأن حماية الثقافة التقليدية والشعبية في 1989 ، وهناك صكوك ملزمة من الوجهة القانونية، مثل اتفاق 1950 واتفاقية فلورنسا 1952 حول استيراد الأدوات التربوية والعلمية والثقافية الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن 1 حقوق المؤلف، واتفاقية 1972 بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي.¹

3.تسيير الحياة الاجتماعية

الأنترنت تقوم بتصريف شؤون العالم من اقتصاديات وسياسات وثقافات الشعوب والحضارات المختلفة في إطار من الاحترام لكل هوية ولكل ثقافة، كما قدم قراءة جديدة للواقع العالمي والمحلي الذي هو بصدد التشكل، وهذه التكنولوجيا الحديثة قربت تواصل الأذهان، وبالتالي صورت الدنيا بصورة بلد متحد تسكنها أمم متعددة حاجة بعضهم لبعض متأكدة، هذا البناء يرتكز بالدرجة الأولى على قناعة راسخة بأننا سكان كوكب واحد، وبأن هذا الكوكب قد تحول فعلا في ظل التطور التقني والتكنولوجي، وفي ظل الاكتشافات العلمية الرائدة، وثورة المعلومات إلى قرية كونية واحدة، فالأنترنت تيار جارف وبذلك فهو حتمي يفرضه الواقع.²

¹ علال الإديسي ، التنوع الثقافي واللغوي في مجتمع المعلومات، منشورات منظمة اليونسكو للقيمة العالمية حول مجتمع المعلومات، ط1، 2005، ص . 11.

² يحيى اليحياوي ا ، فكر الرقمي -تكنولوجيا الإعلام، العولمة ومجتمع الإعلام بالمغرب ،- مجلة دليل الإنترنت ، نصف شهرية، العدد ،56 أكادير ، يوليوز 2004

3. تجاوز الحدود الزمكانية

من الأبعاد الأكثر تجديدية في الأنترنت، تمكين المتفاعلين ضمن فضاءها، من تجاوز الإكراهات الفيزيائية المرتبطة بسياقات الحضور وطقوس المكان، واستحداثها لسياقات افتراضية تطبع التبادل بطابعها ف ، لقد غدا ممكنا، ولأول مرة في تاريخ الاتصال البشري، الحديث إلى الآخرين " الغراء "ومحاورتهم بطريقة تتيح للفرد التكتّم التام على هويته الفعلية، والحضور غير التجسدي، وتضفي على التبادل صيغة لا تزامنية، وهذا " التحرر النسبي ل " لمستخدمي ن في علاقتهم بالمكان والجسد والوضع الاجتماعي ستخلق نوعا جديدا من الممارسات، متمثلة تحديدا في تمكين الأفراد من اصطناع هويات افتراضية دارٍ واته بما يتناسب ورغباته في التعدد الهويات انها، ي هوية تسعى إلى القفز على " محرمات الهوية الاجتماعية.

4. الهوية.

الأنترنت تخلق الهوية الافتراضية و هي الهوية التي تتجلى في المنتديات الحوارية وغرف الدردشة الأنترنتية (.آي .آر سي) IRC: ونقصد بها Chat Relay Internetتتيح هذه الغرف المشاركة في نقاشات و دردشات تزامنية مع أشخاص مجهولي الهوية، وغالبا ما تكون الرغبة في التبادل التلقائي هي الدافع إلى الولوج في فضاءاته، و (ال .آي .سي كيو) (أي أبحث عنك) ICQ :و يعني I You Seek وهو نظام - تم شراؤه من طرف .أو.إي آل AOL سنة 1989 - يأخذ بنفس المبدأ الذي يقوم عليه .آي .آر سي لكنه يختلف عنه بمنح الفرد إمكانية اختيار محاوريه مثال ذلك أن فيها يفترض الافتراضية والهوية ، MSN Messenger Service, AOL Com People & Chat تكون انعكاسا لهوية حقيقية ف"، الفرد في هذه الحالة يسعى إلى التلاعب بهويته بهدف دفع محاوريه 1 والمتفاعلين معه إلى التعامل معه على أساس أن هذه الهوية المتخيلة هي هويته الفعلية "، ويستطيع ذابه الشكل أن يشارك في المنتديات الحوارية بهوية أستاذ مثلا بينما هو طالب، أو من سكان القرى رغم أنه من سكان المدن، أو كبيرا في السن بينما هو في الواقع مراهق، أو امرأة بينما

هو ...، لرج الخ، فلقد منحت الإنترنت الأفراد إمكانية تجريب وتقمص أشكال مختلفة للذوات، بهدف معاينة ماذا يمكن أن يحصل عند ذلك عند تقمص هويات مختلفة ف ، هذا الأثر لا يمكن أن يتحقق إلا عندما تغدو الذات الافتراضية هوية مقبولة ومعترفا بها ضمن العلاقة التفاعلية مع الآخر، مع افتراضنا بأن هذا الآخر قد يكون هو نفسه هوية افتراضية¹.

5. التوسع المكاني والإسراع الزمني

الإنترنت أدت إلى التوسع المكاني والإسراع الزمني، مما ساهم في تنمية التفاعل بين شعوب العالم ، الذي ساهمت كل تطورات التكنولوجيا وتقنياته الحديثة في تغذ و ،يته هو حقيقة قائمة ومتصاعدة في اتجاه ترابط أكبر تحتمه صيرورات هذا التفاعل المتنامي بين الشباب على مستوى العالم كله، فالإنترنت بذلك تعتبر تقنية لتحقيق التفاعل الحضاري الايجابي بين الشعوب¹ والحضارات، كونها تنطلق من واقع التمايز القومي والثقافي والحضاري².

6. إشباع حاجيات المستخدم

الإنترنت تضع حاجات المستخدم ومتطلباته نصب أعينها ومن خلال هذه النظرية تبني وتشكل أوجه وطرق تطورها بما يلائم تلك الحاجات والمتطلبات، فهي تحمل في مضمونها مواقع مختصة فقط بالأحداث مثل calendar google ،ونفس الوضع ينطبق فيما يخص المواقع ذات المحتوى فنجد مواقع تقوم على أساس محتوى مخصص مثل موقع Music Your Rate وهي خاصة بالمحتوى الموسيقي وموقع LibraryThing وهي خاصة بمحتوى الكتب، وموقع Flixster وهو خاص بالأفلام، ومع تطور تكنولوجيا الإنترنت أصبحت علاقة الشباب بها ذات اتجاهين، أي توافرت فيها عناصر التفاعلية، واستمر تطور التطور في التقدم إلى أن أصبح الشباب ليس فقط مجرد متلقي يعبر عن رأيه في ما يتعرض له من

¹ Hamman. R, The role of fantasy in the construction of the on-line, 1996. other: a selection of interviews and participant observations from cyberspace. Retrieved, from <http://www.socio.demon.co.uk/fantasy.html>,

² بريل / يونيو 2007 الصادر رايح ، الانترنت كفضاء مستحدث، كفضاء لتشكيل الذات، لمصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثامن، العدد الثاني،

مضمون بل أصبح في ظل دخول الأنترنت مرحلة 0 web2 و 0 web3 والتي يمكن التعبير عنها بأنها ثورة على الإنترنت التقليدية - منتج لذلك المحتوى ويتحكم في من يريد أن يتعرض لذلك المحتوى، بحيث أصبح للفاعل الاجتماعي القدرة على إضفاء معنى لحياته، ويتحدث ساكر ديجلي هنا عن منطق اجتماعي للتغيير¹ الاجتماعي يحل محل المنطق التقني لوصف هذا التوجه الجديد ، فالفرد كما أشرنا سابقا عند استخدامه للتكنولوجيا يكون حاملا لتاريخ شخصي، كما أنه يتحاييل على هذه التكنولوجيا ولا يتقيد بالضرورة بشرط كيفية الاستخدام Le mode d'emploi، بل و انه يبدع في التعامل معها، وينتج عن ذلك سلوك ثقافي واجتماعي جديد، وعليه يتم الاهتمام بالابتكارات التقنية كبناءات اجتماعية، أي التركيز على المستخدم، فالأنترنت تتميز بضمها للبرمجيات الاجتماعية التي تدعم اتصال مجموعة من الناس فتمكنهم من اللقاء والحوار، وتهدف إلى تأسيس جماعات افتراضية Virtual Communités، تتنوع بقدر تنوع الزوايا التي يمكن النظر منها إلى معنى "الجماعة" ومعنى "الافتراضي"، كما أنها برامج تدعم الأنشطة الجماعية التي توحد العلاقات الإنسانية وبناء المعرفة على الويب، فالفضاء الإلكتروني يقدم خيارا ثريا للحياة الحقيقية life real، إذ تتيح للمتعلمين تسخير التقنيات الرقمية التي تمكنهم من إفادة بعضهم البعض عن طريق المشاركة في بناء المعرفة¹.

¹ عبير سلامة - ، البرمجيات الاجتماعية - مقال منشور على موقع اتحاد كتاب الانترنت العرب، متوافر على الرابط التالي: <http://www.arab-ewriters.com/>

ثالثا: التجليات السوسيوثقافية للإنترنت

1. التعلم والتعليم

تضم الأنترنت أكبر المكتبات العالمية الزاخرة بكل أنواع الكتب، والمجلات والوثائق، كما تحوي أضخم بنوك المعطيات، إنها تختزل ميراث العقل البشري عبر العصور والأزمنة، لتتيحه بعدد بسيط من النقرات على المواقع الخاصة بها، دون التنقل أو البحث في الرفوف، مما يسمح بتصفح محتويات العناوين الصادرة ونسخها عن بعد، وفي مجال التعليم أصبح عدد من الجامعات، والمدارس الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا ترسل لطلابها المواد التدريبية، والتعليمية عبر الأقراص المضغوطة، والتي تحتوي على نصوص دراسية، وأفلام توضيحية لتتلقى منهم الواجبات المدرسية، وتسلمهم الردود والتصحيحات عبر البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى إمكانية عقد الندوات التفاعلية بين الأساتذة والطلبة من جهة، وبين الطلبة فيما بينهم من جهة أخرى¹، قدرة على متابعة المحاضرات عن بعد، والمشاركة في مجموعات النقاش²

2. الاستشارات الطبية والتداوي

تعرف مواقع الصحة إقبالا معتبرا للأشخاص العاديين، والمهنيين، كالأطباء والصيادلة، والمخبرين لبحث كل في نطاق اهتمامه، عن استشارات طبية وتساؤلات عن أنواع من الأدوية، ونصائح خاصة بالتغذية، والحمية، فالحدود وبعد المسافات لم تعد عائقا لیتصل مريض بالمستشفيات، والعيادات العالمية، من أجل تلقي تفسيراً عن وضعيته الصحية ومتابعة تطوراتها، ونفس الأمر، بالنسبة لذوي الاختصاص في هذا الميدان إذ يمكنهم تبادل الخبرات فيما بينهم، والمشاركة بالتشخيص، وإبداء الرأي في العلاج عن بعد²

3. تسوق والتجارة الإلكترونية

¹. فهد بن عبد الله اللحيدان، الأنترنت: INTERNET شبكة المعلومات العالمية، ط1، الرياض، 1996، ص. 44.

² محمد لعقاب، الأنترنت وعصر ثورة المعلومات، ط1، دار هومة، الجزائر، 1999، ص. 113

يجوب الأنترنت الملايين من المستهلكين يوميا، ليطلعوا على السلع المعروضة بالمتاجر الافتراضية، و التي يمكن معاينتها بواسطة الكتالوجات التجارية الإلكترونية بدلا من الكتالوجات الورقية، وكذا بالاعتماد على الصور الثلاثية الأبعاد، التي وفرها التقدم السريع في تصميم المواقع ، دون إغفال مهام البائع ذو الشكل الآدمي الثلاثي الأبعاد، الذي يتحرك ويتخاطب مع الزبون، عبر شاشة الحاسوب المرتبط بالأنترنت لتوجيهه إلى حسن الاختيار ، فقد بدأت بعض المواقع في إجراء التعاملات الشرائية عبر الشبكة ، في إطار التجارة الإلكترونية، التي يتم من خلالها تبادل السلع، والخدمات بين الشركات والمستهلكين (B2C) (consumer to Business أو في ما بين الشركات (Business to Business) B2B، فقد وجدت الشركات التجارية في الشبكة بديلا هاما للاتصال بالموردين ونقاط التوزيع، وفرصة للوصول إلى زبائن جدد لعقد الصفقات، وتسويق المنتجات دون الحاجة لانتقال الطرفين أو لقاءهما ، بل تتحقق بتلقي الطلب والشراء، مع السداد عن بعد، عن طريق التحويلات البنكية أو بطاقات الائتمان ثم ، يتسلم المستهلك بضاعته متى كان المبعث مادي أو بالطرق الإلكترونية ، إذا كانت من البرامج، أو الصور، أو المستندات¹

4.تغيير أساليب العمل

دخلت إلى عالم الشغل أساليب وملامح جديدة بفضل الأنترنت، مثل عولمة العمل إذ توفر الأنترنت للمؤسسات، ورجال الأعمال فرصة الاتصال بشركاتهم و موظفيهم ومختلف المتعاملين، أينما كان موقعهم الجغرافي ، سواء لإطلاعهم على المعطيات المناسبة، أو الاستعانة بخبراتهم، والاستفادة من إنجازاتهم دون التنقل أو توفير لهم أماكن للعمل، وهذا ما يعرف "ب العمل عن بعد والذي فقدت أمامه الحدود الجغرافية قيمتها، بما أن الأعمال تنجز في مقر تواجد صاحبها، لترسل إلكترونيا إلى الجهة المقصودة، ويدعى القائمون بهذه الأعمال "ب الموظفين الافتراضيين " ويقصد بهم " أولئك الموظفين الذين ينجزون مهامهم

¹ Alain Rallet, Technologies de l'information et de la communication-Un enjeu économique de société, 2006, p. 155.

الوظيفية دون التواجد المادي الفعلي في مكان العمل أو التواجد الجزئي لبضع ساعات في الأسبوع أو ، في الشهر، أو حتى في السنة في بعض الحالات في مقر الشركة أو في مكان العمل الحقيقي "، ويتصف هؤلاء بالذكاء، ويتمتعون بالمهارة في مجال التكنولوجيا ، مما يجعل هذا الأسلوب الجديد في العمل لا يصلح لجميع الموظفين ولا لجميع أنواع الوظائف، بل يتطلب لإنجازه جهود أفراد مؤهلين، لأن العمل بفضل الأنترنت خرج عن الإطار التقليدي، وأصبح عملاً ينعت بالذكي، وهو محل استعمال واسع في مجال التجارة الإلكترونية ، وبالإضافة إلى هذا وفرت الأنترنت ، الشكل الجماعي للعمل، فالأنترنت تفسح المجال لإمكانية اقتسام البيانات، وتعاون الموظفين معاً من مناطق جغرافية متباعدة بواسطة تكوين فرق عمل مشتركة، يتصل ويتشاور أعضاؤها فيما بينهم، وبين أصحاب القرار بالشركات التابعين لها¹

رابعاً: التغييرات السوسيوثقافية التي أحدثتها الأنترنت

. تغيير أساليب التعامل

وخاصة في المجال البشري حيث نجدها أثرت وبشكل خاص في:

التكنولوجيات المنزلية (Technologies Domestique) تتضمن مجموع المنتجات التكنولوجية التي تستعمل في سياق خلايا اجتماعية كوسائل اتصال جماعية وفردية مثل أجهزة الاستقبال الإذاعي والتلفزيوني والفيديو و DVD، والحواسب الشخصية،¹ خاصة المرتبطة بشبكة الأنترنت ، وهذه التكنولوجيات المنزلية هي من بين أهم الانعكاسات السوسيوثقافية لهذه التقنية الجديدة وآثارها على العلاقات الاجتماعية الأسرية وعلى سلوكيات الأفراد وخاصة على سلوكيات الشباب، من خلال جعلها أليفة موالية لإشباع الاحتياجات الإعلامية والترفيهية والتثقيفية والتعليمية والاجتماعية لجمهوره.

الديناميكية:

¹ بهاء شاهين ، العولمة والتجارة الإلكترونية: رؤية إسلامية، ط1 ، الفاروق الحديثة، القاهرة، 1997 ، ص . 173

وتعني قدرة العائلات على التحكم في هذه التكنولوجيات الحديثة دماجها وا كأدوات عادية وضرورية في ممارساتهم الحياتية اليومية، أي جعلها جز لا يتجزأ من طقوسهم التي تعودوا عليها، وقد رمته على التأويل ضفاء وا الرموز والمعاني عليها وفقا للخصوصية الثقافية والإثنية والدينية، فهذه القدرة على التفاعل مع هذه التكنولوجيا الحديثة تتوقف على جملة من العوامل الوسطية والنفسية والاجتماعية والثقافية المهيمنة على إعداد الرسائل ووسائل تبليغها واستقبالها، فالشباب في فكه لتشفير الرسائل لا يمكنه أن ينسلخ عن انتمائه السوسيوثقافي¹

المجتمع الالكتروني:

جعلت الأنترنت من المجتمعات مجتمعات منظمة من طرف الإلكتروني اجتماعيا و سياسي وثقافي ا ليضيف ي الكثير من الشفافية على الحياة العامة، ويسمح بمشاركة أكبر عدد ممكن من الناس في تسيير الشؤون العمومية والاستفادة من المعلومات المتوفرة، إذ أصبح الشباب في جميع أنحاء العالم يتواصل عن طريق الأنترنت واستخدام أدوات التقنية الحديثة، أي أن التواصل لا يتم عبر المواجهة الحسية، بل عبر الصوت والصورة والكتابة، بمعنى أن الشباب أصبح يتواصل متجاوزا حواجز الطقس والجغرافيا والسياسة إذ منحتهم الأنترنت الكثير من الاستقلالية، والمزيد من الحرية في التصرف واتخاذ القرارات، فانهارت الفواصل الجغرافية، حيث أن منتج ا صغير ا في قرية نائية في الأوراس أو الونشريس أو جرجرة، على سبيل المثال، يستطيع أن يعرض منتجاته أمام مشترى في كوريا أو في جنوب إفريقيا أو ريو دي جانيرو أو في أي مكان في العالم².

¹ علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي-دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر - 1995.2006، مرجع سبق ذكره، ص. 43

² غادة بنت عبد الله العمودي ا، لتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل، الرياض، ص. 4.

المنزل الرقمي

هو عبارة عن شبكة تفاعلية من الأجهزة المرئية والحسية والصوتية، ذات قدرات عالية في توفير المعلومات بكل أشكالها ولكل استخدام، محورها ت دفع المعلومات اللامتناهي عبر الانترنت والأقمار الصناعية لاستخدامها وتوظيفها في أنشطة العمل المنزلي والتسلية وغيرها، مع تبسيط التشغيل والاستعمال وزيادة كفاءة الوصول إليها لمف ، يعد من الخيال، مثلاً في مجتمعات الآسيوية الناهضة، أن يتحدث المرء عن الحاجة التي تخبر عن الاحتياجات المنزلية وتتصل بالمتجر لتموينه.¹

الحكم الإلكتروني:

وهو نظام شبكي يسمح بتوفر المعلومات والخدمات العمومية على الخط بشكل دائم عبر بوابة واحدة (Windows Single) تؤدي إلى الخدمات الحكومية المركزية والمحلية، ويسمح لمواطن الشبكة في مجتمع الإلكتروني من الحصول على الخدمات في أي وقت بدون انقطاع على مدار ، غير أن الحكم الإلكتروني لا يقتصر فقط على توفير 24 ساعة، سبعة أيام في الأسبوع المعلومات العامة التي تتكفل به السلطات العمومية، ولكنه يشمل أيضا الخدمات التي يقدمها عالم الأعمال بمقابل أو بدون مقابل ، وهذا لتوفير الخدمات وتبادل المعلومات والآراء والقرارات، وعلاقة الربط بين الوكالات الحكومية والمواطن المستهلك للخدمات المتوفرة على الخط، وعلاقة الربط أيضا بين الوكالات الحكومية وعالم الأعمال، ثم العلاقة القائمة بين عالم الأعمال والمواطن المستهلك.²

¹ عبد الفتاح بيومي حجازي ، الحكومة الالكترونية ونظامها القانوني، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2004 ، ص .

² Javan Kurbalija, Gouvernance de l'Internet, DiploFoundation, Malt, 2005, P . 25.

خلاصة

رغم أن الأنترنت لم يكن الحديث عن ها لسنوات مضت بالقوة التي هو عليها اليوم ، فقد بدا للكثيرين في حينه أن الأمر لا يعدو كونه ثورة سريعة، سرعان ما تخدم جذوتها، لتعود الحياة إلى مسارها الطبيعي المعتمدة على الورقة والقلم، لكنها تركت تجليات و أثرا سوسيوثقافي ا بالغا و كانت فئة الشباب هي أكثر الفئات التي تفاعلت وتأثرت معها انطلاقا من سياقها السوسيوثقافي.



الفصل الثالث

ماهية الشباب

الفصل الثالث: ماهية الشباب

تمهيد

أولاً: مفهوم الشباب

ثانياً: خصائص الشباب

ثالثاً: احتياجات الشباب

رابعاً: مشكلات الشباب

خامساً: أهمية الشباب في المجتمع

خلاصة

تمهيد

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان و قد أشار إليه القرآن الكريم إلى مراحل العمر لقوله تعالى: "يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضخة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى اجل مسمى ثم نخرجكم طفال ثم لتبلغوا أشدكم و منكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد العلم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج .

أولاً: مفهوم الشباب

لغة : يعرف الشباب في اللغة على انه الحداثة و الشاب هو لـغلام من سن البلوغ إلى سن الثلاثين.¹

الشباب: الشباب لغةً: الفتاء والحداثة، شَبَّ يَشْبُ شَبَاباً وشبَّيَّةً، والاسم: الشَّبَّيَّة، وهو خلاف الشَّيْب والشباب جمع شاب، وكذلك الشُّبَّان، الأصمعي: شَبَّ الغلام يَشْبُ شَبَاباً وشَبُوباً وشَبَّيَّاً، وامرأة شابةٌ من نسوةٍ شوابٍ.²

وقيل الشاب: البالغ إلى أن يكمل الثلاثين، وقيل: ابن ست عشرة إلى اثنتين وثلاثين³ ويرى (الشربيني ب ت) إن كلمة الشباب تعبر عن من هم في المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة حتى بداية منتصف العمر، ويدل الوصف على الحيوية والنشاط.⁴

اصطلاحاً: أن الاختلاف في مفهوم الشباب بين البلدان و الذي ينعكس بوضوح في المعاني المختلفة المقدمة عن هذا المصطلح في مجال الدراسات و البحوث الجارية و هو ما جعل الباحثين في مختلف دول العالم شريحة الشباب يعرفون الشباب بفئات عمرية مختلفة. بينما يرى أنه يقصد بالشباب الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر إلى الثانية والعشرين من العمر.⁵

¹ علي بن هادية وآخرون : القاموس الجديد للطالب معجم عربي مدرسي . الشركة الوطنية للتوزيع . الجزائر . ط4 1983 ص669.

² ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروتص288.

³ الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ص58

⁴ الشربيني، لطفي، ب ت) معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ص212.

⁵ عثمان، آمال، وفؤاد أبو حطب (1988) نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية، القاهرة. ص273

ويرى (تقرير التنمية البشرية 2000) إن الشباب هم الأشخاص في الفئة العمرية من (15-29) سنة، والذين يمرون بتحولات مشتركة عاطفية، بدنية، اقتصادية، واجتماعية تؤثر في دورهم المجتمعي¹

3. الشباب الجامعي: يعرفهم (كنعان 2005) بأنهم: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم²

كلمة الشباب مشتقة من الفعل شَبَّ، والجمع شباب وشبان وشبيبة، والمؤنث شابة، والجمع شابات وشواتب: من كان في سن الشباب، وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً³. والشباب مرحلة عمرية لها حدود تقريبية معينة، ويلزم هذا التحديد إبراز الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل في إطار الثقافة التي يعيش فيها الأفراد، ويتحدد مفهوم الشباب عموماً بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان التي تقع بين (15-24) سنة، ولقد أصبح هذا التحديد مقبولاً على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية وثقافية واجتماعية⁴.

ثانياً: خصائص الشباب

-**الخصائص الجسمية:** إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب هي البلوغ luberty فمفهوم البلوغ يستخدم الإشارة المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسي وعلى سبيل المثال تشير مرحلة ما قبل البلوغ إلى فترة التي تسبق تطور الخصائص الجنسية الأولية والثانوية.

وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من

¹ الخاروف، أمل (2010) اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، مجلد 24، عدد 8، ص 8.

² كنعان، أحمد علي (2005) الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة لثقافة العربية 2008

³ جلال، سعد (1986) الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ص 230

⁴ الطراح، علي أحمد (2003) المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي، دراسة ميدانية مقارنة، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج 19، عدد 2، ص 69

الاختلال في التوافق العضلي كما ان المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة .

كما يزداد أيضا الطول والوزن وتتغير نسب العالقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوجه نضجها وتتضج قوة الجسم وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان

الخصائص الاجتماعية: يتصف الشباب ففي هذه الفترة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو كما يتميز بالرغبة في التحرر ومن هنا كان أفراد تلك المرحلة أكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي يصدق تحقيق الذات وثبات القدرة على تحمل المسؤولية .

ويرى كولز Coles أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطنا مندمجا في مجتمعه حيث ينتقل من الاعتماد على الغير إلى حالة الانشغال النفسي فالشباب ينتقلون من مرحلة التعليم إلى سوق العمل وينتقلون من المنزل إلى البيئة الخارجية وكذلك من المعيشة مع الأسرة إلى تكوين أسرة مستقلة والشباب الجامعي طموح للتغير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التميز ويؤمل في العمل ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة¹.

الخصائص النفسية: المسألة الجوهرية أثناء الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يسيل الشباب والشابات إلى قبول تعريفات مجتمعه عنهم متمردين وهارين من المدرسة ومتمثلين بمشاهير وأبطال رياضيين وفنانين، وتتعدى العالقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب وتتسم بالنفور والصراع و عدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعين والسخط وعدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي وهذه المشاعر تنتج من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم.

¹ نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د.ط، سنة

الخصائص العقلية: يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري و العقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة ويعتز الشباب بتفكيره مع قابلية الاتحاد في بعض الأحيان وتتميز هذه المرحلة ببقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج لحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها .

ويمتاز النمو العقلي الانفعال في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ولهذا تتميز هذه المرحلة بالاختلاف الكبير من الأفراد و في درجات الطالب.¹

ثالثاً: احتياجات الشباب

يمكن إجرائياً تعريف حاجات الشباب بشكل عام بأنها "افتقار الشباب إلى شيء ما يترتب عليه وجود شعور نحو السعي لإشباع هذا الافتقار، ويترتب على عدم الإشباع أو عدم كفاية إشباعها توترات عضوية أو نفسية أو اجتماعية أو كليهما وتختلف درجة خطورتها حسب أهمية الحاجة، وتتحوّل الحاجات إلى مشكلات في حالة احباطها وتتناسب خطورة المشكلات تناسباً طردياً مع شبا ع تلك الحاجات يؤدي إلى تحقيق التوافق واستعادة حالة أهمية الحاجة ودرجة عدم إشباعها، واللاتزان والاستمرار والبقاء والتفاعل السوي.²

¹ نورهان منير حسن فهمي، مرجع سابق، ص 149.

² محمد علاء الدين عبد القادر، دور الشباب في التنمية، ط1 الإسكندرية: منشأة المعارف، 1998م ص 47

ويعرض الدكتور ماهر أبو المعاطي علي، تقسيما خاصا لاحتياجات الشباب بشكل عام على النحو الآتي :¹

احتياجات جسمية: ومنها الحاجة إلى تكوين جسم صحيح، والحاجة إلى النشاط والحركة .
0 . احتياجات نفسية ومنها الحاجة إلى تأكيد الذات والاستقلالية والحاجة إلى الحب والانتماء والشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي
الحاجات العقلية والمعرفية: ومنها الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية...

الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة، والحاجة إلى فهم الشاب إلى أبعاد شخصيته .

الحاجات الاجتماعية: ومنها الحاجة إلى تكوين عائلات اجتماعية مع أفراد المجتمع وجماعته، والحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشباب، والحاجة إلى فهم واجبات المواطن الصالح وحقوقه، والحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية.

الحاجات الترويحية ومنها الحاجة إلى ممارسة هوايات وألعاب رياضية، والحاجة إلى وجود الأماكن والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الشباب هواياتهم، والحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم .

الحاجات الدينية: ومنها الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشباب الأمن، والحاجة إلى فهم وغرس التمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الخلقية المستمدة من الدين.

رابعاً: مشكلات الشباب

ومشكلة الشباب في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي : "موقف أو مواقف يتأثر بها أحد الأنساق أو كافة الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام في هذا المجال (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع) وله تأثير على الحياة الاجتماعية وعاقة

¹ ماهر أبو المعاطي علي، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ط 2، حلوان: مكتبة زهراء الشرق، 2004م، ص 121 ، 122.

التوظيف الاجتماعي وينشأ هذا جماعة، منظمة، مجتمع (وله تأثير على الحياة الاجتماعية والموقف من عدم توافر الإشباع اللازم لحاجة من الحاجات الشبابية كلياً أو جزئياً، أو قد تنتج تلك المواقف بسبب اخفاق أحد الأنساق في القيام بمهام دور من أدواره أو أدواره جميعها.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفهم الشباب ونستطيع التعامل معه تعاملًا صحيحًا؛ إلا إذا كنا على علم ودراية بكل ما يهم الشباب وما يدور في عقولهم والأسباب الكامنة وراء تصرفاتهم وسلوكياتهم، وكذا معرفة المشاكل التي يتعرض لها معظم الشباب من الجنسين على حد سواء، وقام علماء الاجتماع بحصر أهم المشاكل التي يتعرض لها الشباب، وقسموها لمشاكل خاصة بالمدرسة (طالب الإعدادي والثانوي)، ومشاكل خاصة بالشباب والشابات بعد المرحلة الثانوية، ومشاكل نفسية يمر بها الشباب منذ مرحلة المراهقة حتى مرحلة النضج، ومشاكل تخص سلوكيات الشباب مع الآخرين، ومشاكل سببها المنزل والأسرة، وأخيرا المشاكل العامة التي يمكن أن تواجه الشباب، ويمكن حصرها كما يلي:¹

في مرحلة الثانوية :

- . صعوبة التركيز العقلي في الاستدراك .
- . عدم معرفة الطريقة الصحيحة للاستدراك الجيد .
- . عدم معرفة الطريقة الصحيحة للاستعمال المكتبة المدرسية .
- . صعوبة متابعة الدروس داخل الفصل .
- بعد المرحلة الثانوية بشكل عام :
- . عدم معرفة الحياة الجامعية وطبيعتها .
- . عدم القدرة على اختيار الكلية التي يرغبون بها .
- . عدم وجود أعمال مفتوحة أمام خريجي المدراس الثانوية .

¹ ماهر أبو المعاطي، مرجع سابق، ص124.

. مشكلة الحصول على فرصة عمل.

ومن أهم المشاكل النفسية عند الشباب بشكل عام :

. معظم الشباب مندفع ومن السهل استثارته .

. معظم الشباب ثائر ومن الصعب أن يحتفظ بهدوءه.

.معظم الشباب يشعر بالقلق بشأن أمور تافهة، وعصبي جد ولا يستطيع النوم جيدا

. معظم الشباب تراوده فكرة اليأس ولا يستطيع منع أحلام اليقظة ولديه شعور بالإثم¹.

خامسا: أهمية الشباب في المجتمع

تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة، التي يتبناها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية، لهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل .

والشباب في أية أمة يعتبرون المصدر الأساسي لنهضة هذه الأمة ومعد آمالها، والدرع الواقي الذي تعتمد عليهم في الدفاع عن كيانها والذود عن حياضها وفي تحقيق أهدافها، ويقول الشيخ محمد الصادق عرجون: " الشباب عصب الأمة وموضع آمالها وهو الذي يقود الأمة في مستقبل حياتها، فإذا لم يلق توجيهها تربويا يقوم على دعائم الفضيلة والتمسك بآداب الدين فإنه سيذهب بكل عمل عمله، ويهدم كل بناء بناءه فالتفكير في توجيه الشباب توجيهها عمليا صالحا، واعداده لتحمل أعباء الحياة الفاضلة ليس بأقل قيمة من التفكير في أعظم المشروعات الاقتصادية التي تتقذ الأمة من غائلة الفكر والبؤس ألن إعداد الشباب القوي الصالح هو مشروع الحياة المستقبلية للأمة التي تجد فيه الضمان لصيانة ما بنته.²

¹ ماهر أبو المعاطي، مرجع سابق، ص124.

² مصطفى عبد القادر، الشباب بين الطموح الإنتاجي والسلوك الاستهلاكي، ط 1، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004م، ص 8.

ويعد عنصر الشباب في أي مجتمع رمزا للنشاط والقوة المحركة له، ومرحلة الشباب أغنى مراحل الحياة وأثمنها، لأنها ربيع العمر، فيها الجرأة، الشجاعة، المغامرة، المخاطرة، الفكر المتجدد، التحديث والابتكار.

ويعبر الشباب عن فئة اجتماعية تنمو وتزداد عددا في التركيب الاجتماعي لمعظم المجتمعات البشرية.

و تتسم هذه الفئة من فئات المجتمع بالنشاط والحيوية، وذات خصائص مميزة يمكن استثمارها في تدريب الشباب على تحمل المسؤولية في مرحلة مبكرة من حياتهم . ويشكل الشباب في أي مجتمع القوة القادرة على الحركة والالتفاف حول الواقع والمساهمة في دفع المجتمع قدما، ومرحلة الشباب تلك الفترة من العمر التي ال يعرفها الإنسان وهو يحييها إلى أن تنقضي، فيبدأ في معرفتها من خلال ما يفنقه من مميزاتها طوال ما بقي له من العمر¹.

والشباب هم مصدر التجديد والتغيير فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في السلوك والعمل، من خلال القيم الجديدة، التي يتبناها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة ما هو سائد من قيم تقليدية، ولهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل.²

¹ عصمت سيف الدولة، الشباب العربي والهوية ومشكلة الانتماء، ط1، تونس: دار البرق، 1991م، ص 10

² محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، ط 1، بيروت: دار النهضة العربية، 1985م، ص43

سادسا: -دوافع استخدام الشباب للإنترنت

الحاجات المعرفية: يعمل الشباب على إشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة، شباع الحاجات كحب الاستطلاع والاكتشاف، إذ توفر الأنترنت حيث يستخدم الشباب الأنترنت لتحقيق الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات الشباب المعرفية من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب الإلكترونية.

الحاجات العاطفية: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والعاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد ويعتبر إشباع الحاجات العاطفية من الدوافع العامة لاستخدام الأنترنت التي تمنح إمكانية الاتصال بالمواقع الإلكترونية التي تزود الشباب بخبرات جمالية كمواقع الفنون الموسيقية والتواصل مع الأصدقاء في غرف الدردشة

حاجات الاندماج الشخصي: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة والاستقرار وتحقيق الذات للفرد

حاجات الاندماج الاجتماعي: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم ليكون الفرد متفاعلا مع بيئته الاجتماعية من خلال الانتماء للجماعة .

الحاجة للهروب: وهي الحاجات المرتبطة برغبة الفرد الهروب وإزالة التوتر وتغيير المسار بعيدا عن الآخرين¹.

¹ يامين بودمان، الشباب والأنترنت، دار مجدالوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص 12-13

خلاصة

يعتبر الشباب مرحلة من مراحل العمر تتمثل فيها القوة والحيوية والحركة والنشاط ومرحلة الشباب هذه جعلها اهل سبحانه وتعالى وسط بين مرحلتين كلتاها تتسم بالضعف ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برعاية الشباب بعناية فائقة باعتبارهم أسس فئات المجتمع إلى قبول دعوات الإصلاح ومن ناحية أخرى باعتبارهم قوة تتأرجح بالخير إذا وجهت إليه وقد تنزع إلى الشر إذا تركت وأهملت.



الجانِب التَطْبِيقِي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

أ. مجالات الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة.

3. المنهج المستخدم في الدراسة.

4. أدوات جمع البيانات.

5. الخصائص السيكومترية.

6. الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من أجل معالجة فرضيات الدراسة، كما أنها تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، وهي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي، وفي هذا الصدد سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة.

1. مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

لقد تم توزيع الاستمارة في جامعة الوادي، على طلبة سنة ثالثة تخصص علوم اجتماعية

المجال الزمني:

بدأت الدراسة الميدانية حول " الآثار السسيوثقافية للإنترنت " من تاريخ 2022/04/17 إلى غاية 2022/04/23، حيث قمنا بدراسة استطلاعية في شهر مارس، ثم بدأنا دراستنا الميدانية في شهر أفريل ودامت مدة الدراسة 07 أيام.

المجال البشري:

الدراسة الراهنة حددت في مجالها البشري على طلبة سنة ثالثة تخصص علوم اجتماعية الذين يدرسون بجامعة حمه لخضر الوادي البالغ عددهم 200 طالب وقد اخترنا 60 طالب من مجموع الكلي للطلبة.

2. مجتمع وعينة الدراسة

تحديد العينة:

لما كان من العسير في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فانه اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع اقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه.

وعليه قد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ونظرا لما يترتب على دراسة المجتمع الأصلي بأكمله من تكاليف باهظة يتعذر معها تنفيذ الدراسة، يلجأ الباحث إلى اختيار عينة من الأفراد المستهدفين بالدراسة، حيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.¹

¹بدر، أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1996، ط9، ص 324

وتعرف العينة بأنها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات¹

وتعرف العينة القصدية بأنها:

وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل²

حيث يشمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي (60) طالب.

3- منهج الدراسة

المنهج هو أسلوب لتقصي الحقائق المرتبطة بظاهرة معينة، ومحاولة اعطاء تفسيرات لمثل هذه الظاهرة.³

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول الآثار السسيوثقافية للإنترنت لدى الطالب الجامعي فقد تم اختيار المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين.⁴

4- أدوات جمع البيانات

¹ قنديلجي عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات دار اليازوري العدلية، عمان، 1999، ط1، ص137.

² راوية بنت احمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان. النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد العشرون، ص446.

³ بكر عبد الجواد، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2003، ص1،

ص6

⁴ رحيم يونس كرو العزوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، 2008، ص97.

للبحث العلمي وأدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط الأدوات بموضوع البحث، والمنهج المستخدم في الدراسة، ويتوقف النجاح باحث في بحثه إلى حد كبير على قدرته في استخدام أدوات البحث.¹

وإذا كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات التي يجب أن يتخذها البحث، وفي الدراسة الحالية اعتمدنا على الاستبيان

الاستبيان:

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، فالاستبيان عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث.² تأسيساً على ما ذكر سابقاً تم تصميم الاستبيان للموضوع الموسوم: «الآثار السسيوثقافية للإنترنت» وذلك بما يتناسب إشكالية الدراسة، وفرضياتها وضم (23 بنداً) في شكله النهائي. قد تضمنت الاستمارة عدة أسئلة تم تصنيفها إلى عدة مستويات منها:

1 -البيانات الشخصية.

2 - الخصائص السسيو ثقافية للإنترنت.

3-التأثيرات السسيو ثقافية للإنترنت على الشباب.

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي في شكلها البسيط للتكرارات والنسب المئوية بعد تصنيف وتبويب البيانات.

¹ محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، قسم تطوير التعليم، المكتبة الأكاديمية، 1992،

ص35.

² ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص 82.

5- عرض وتحليل البيانات

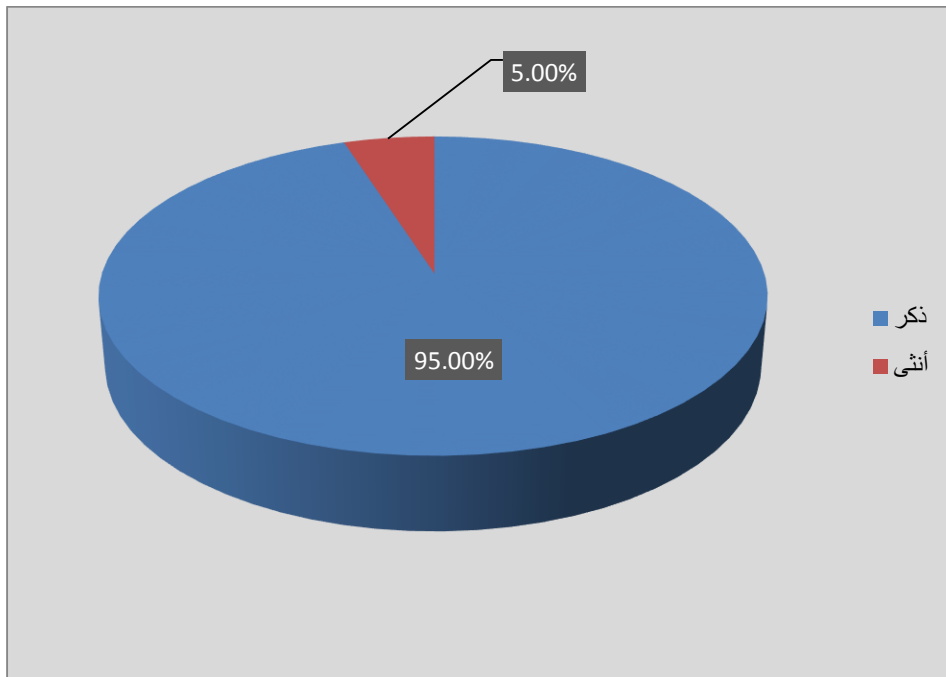
1-الجنس:

جدول رقم (01-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	57	95.0%
أنثى	3	5.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

التمثيل البياني رقم (01-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر، أنثى)



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01-05) والتمثيل البياني رقم (01-05): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور قد بلغ نسبته 95% والإناث بلغت نسبتهم 5%.

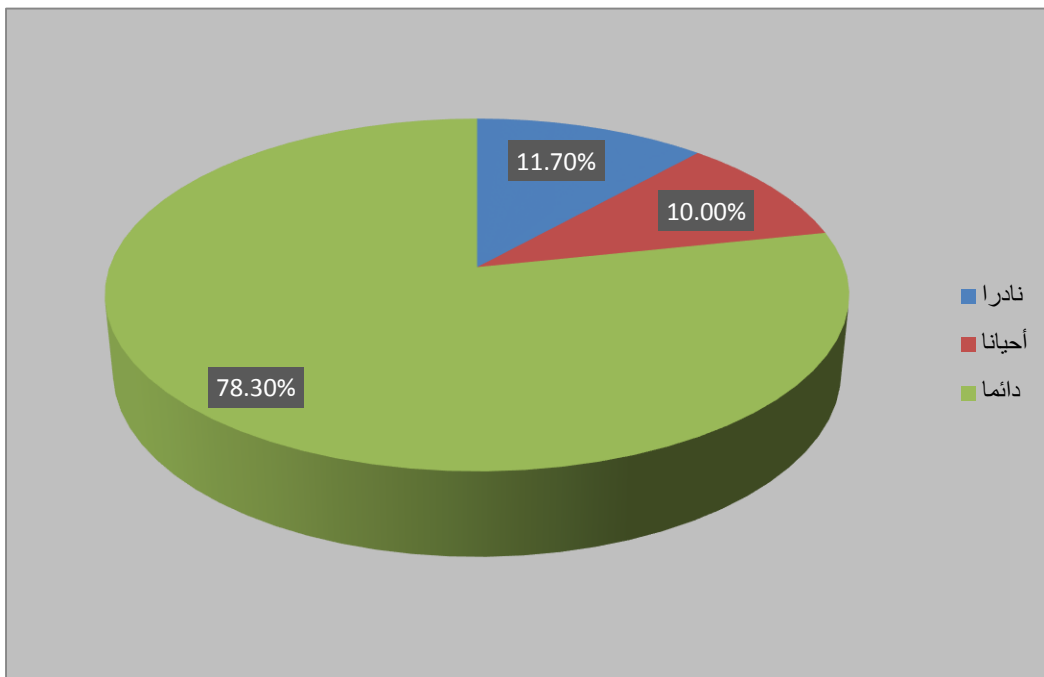
عرض وتحليل النتائج التساؤل الأول: ما هي الخصائص السسيوثقافية للانترنت لدى طلبة جامعة الوادي؟

جدول رقم (02-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب هل ولوج عالم الانترنت

النسبة المئوية %	العدد	العبرة
11.7%	7	نادرا
10.0%	6	أحيانا
78.3%	47	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (02-05) يمثل عينة الدراسة حسب نسبة هل تلج عالم الانترنت



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02-05) والتمثيل البياني رقم (02-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تلج عالم الانترنت حيث بلغت نسبتهم 11.70%، بينما أجاب 10% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 78.30%.

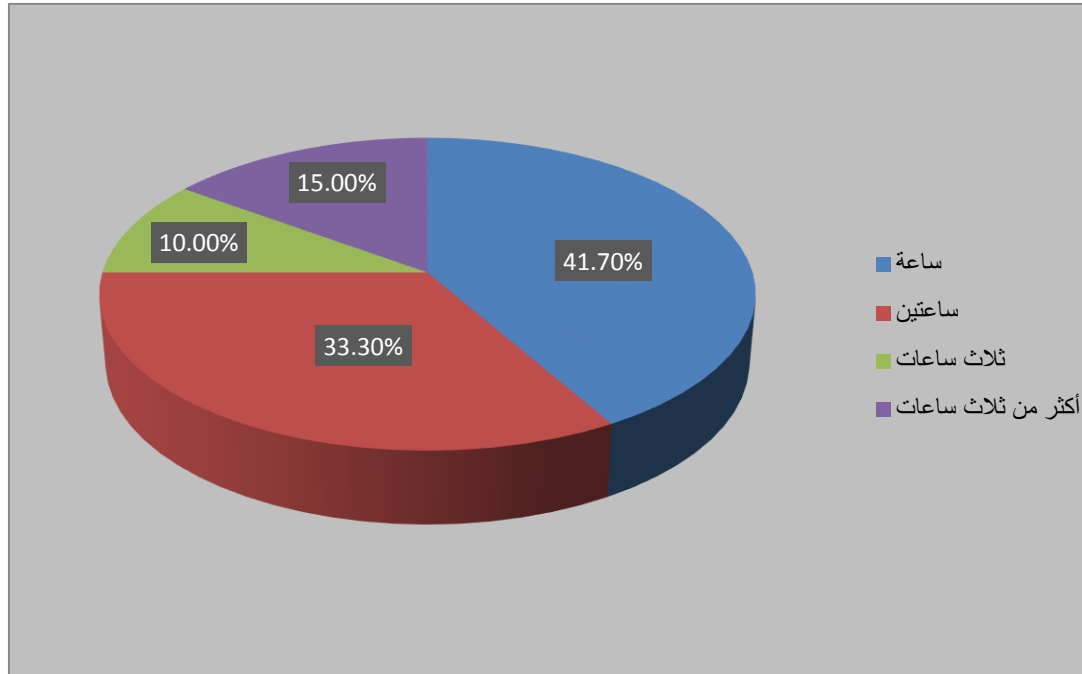
مما سبق نجد أن أغلب العينة تلج إلى الأنترنت وهذا ما فرضه العصر الحالي حيث أن كل من الدراسة العمل تتطلب الولوج إلى الإنترنت وحتى التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (03-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الوقت المستغرق لولوج الانترنت

النسبة المئوية %	العدد	العبرة
41.7%	25	ساعة
33.3%	20	ساعتين
10.0%	6	ثلاث ساعات
15.0%	9	أكثر من ثلاث ساعات
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (03-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الوقت المستغرق لولوج الانترنت



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03-05) والتمثيل البياني رقم (03-05) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الوقت الذي تستغرقه لولوج الانترنت إلى أربع فئات رئيسية احتل فيها "ساعة" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 41.70% بينما قدرت نسبة "ساعتين" 33.30% يليها "أكثر من ثلاث ساعات" البالغة نسبتهم 15% في حين بلغت نسبة "ثلاث ساعات" 10%.

مما سبق نجد انه الوقت الذي تستغرقه العينة للولوج إلى الإنترنت غالبا يقدر بساعة واحد وهذا راجع لأن عالم الأنترنت بقدر فائدته بقدر ما هو مضيعة للوقت وهو سلاح ذو حدين يجب معرفة كيفية استخدامه.

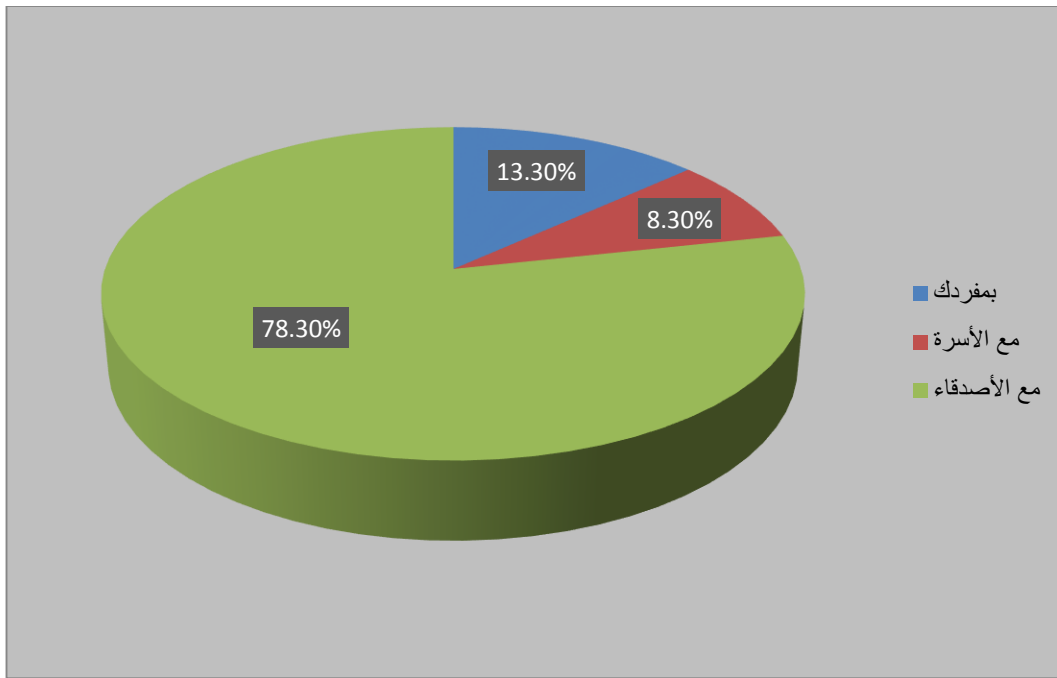
جدول رقم (04-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الشخص المفضل ولوج الانترنت معه

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
بمفردك	8	13.3%
مع الأسرة	5	8.3%
مع الأصدقاء	47	78.3%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (04-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الشخص المفضل ولوج الانترنت معه

معه



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04-05) والتمثيل البياني رقم (04-05) نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب مع من تفضل ولوج الانترنت إلى ثلاث فئات رئيسية احتل فيها "مع الأصدقاء" النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 78.30% بينما قدرت نسبة "بمفردك" 13.30% يليها "مع الأسرة" البالغة نسبتهم 8.30%.

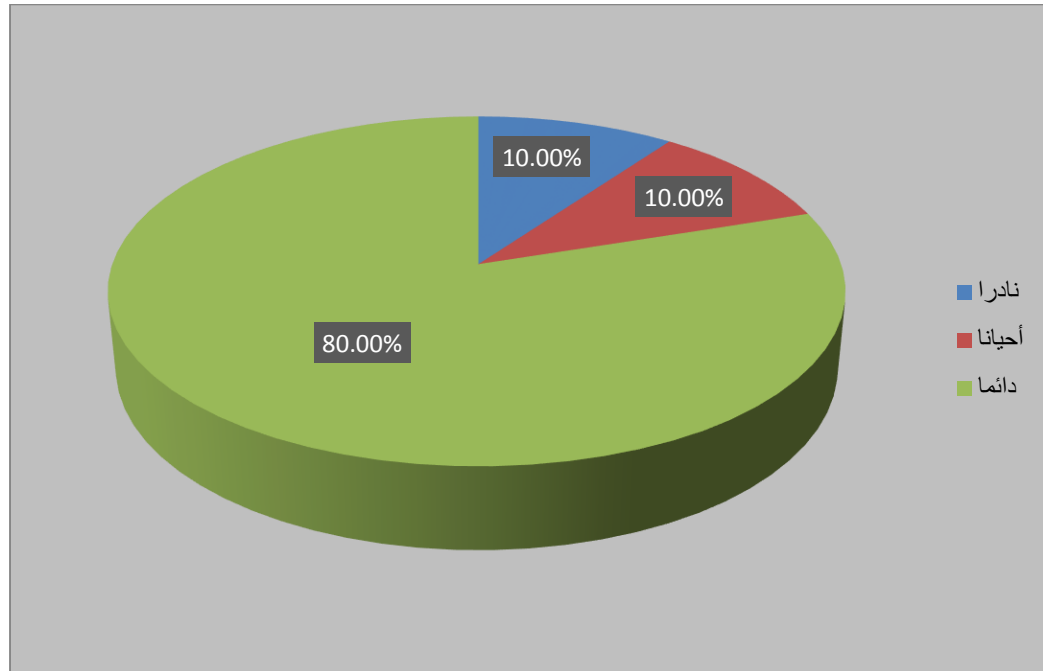
مما سبق نجد انه أغلبية العينة تفضل الولوج مع أصدقائها وهذا راجع لأن الأصدقاء يتشاركون نفس الاهتمام.

جدول رقم (05-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدى تحقيق الإبحار في الانترنت للتسلية والترفيه

النسبة المئوية %	العدد	العبرة
10.0%	6	نادرا
10.0%	6	أحيانا
80.0%	48	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مدى تحقيق الإبحار في الانترنت للتسلية والترفيه



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-05) والتمثيل البياني رقم (05-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما يحقق لهم الإبحار في الانترنت التسلية والترفيه حيث بلغت نسبتهم 10%، بينما أجاب 10% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 80%.

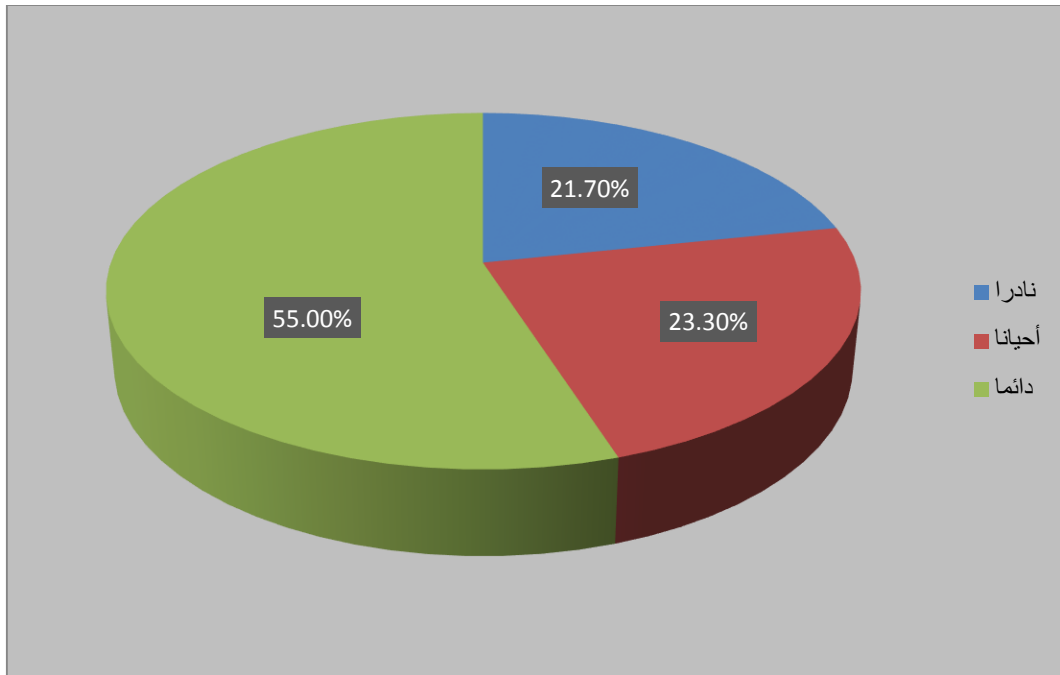
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما يحقق لهم الإبحار في الانترنت التسلية والترفيه ويعود السبب في ذلك إلى ما تقدمه الانترنت من أنشطة مختلفة تمكن المستخدم من التسلية.

جدول رقم (05-06): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تسهيل الانترنت للتواصل بالآخرين

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
21.7%	13	نادرا
23.3%	14	أحيانا
55.0%	33	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-06): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تسهيل الانترنت للتواصل بالآخرين



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-06) والتمثيل البياني رقم (05-06): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تسهل لهم الانترنت التواصل بالآخرين حيث بلغت نسبتهم **21.70%**، بينما أجاب **23.30%** من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما **55%**.

مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما تسهل لهم الانترنت التواصل بالآخرين ويعود السبب في ذلك لمساهمة الانترنت في تسهيل عملية نقل البيانات والمعلومات بين الناس في كافة أنحاء العالم.

جدول رقم (05-07): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تكوين

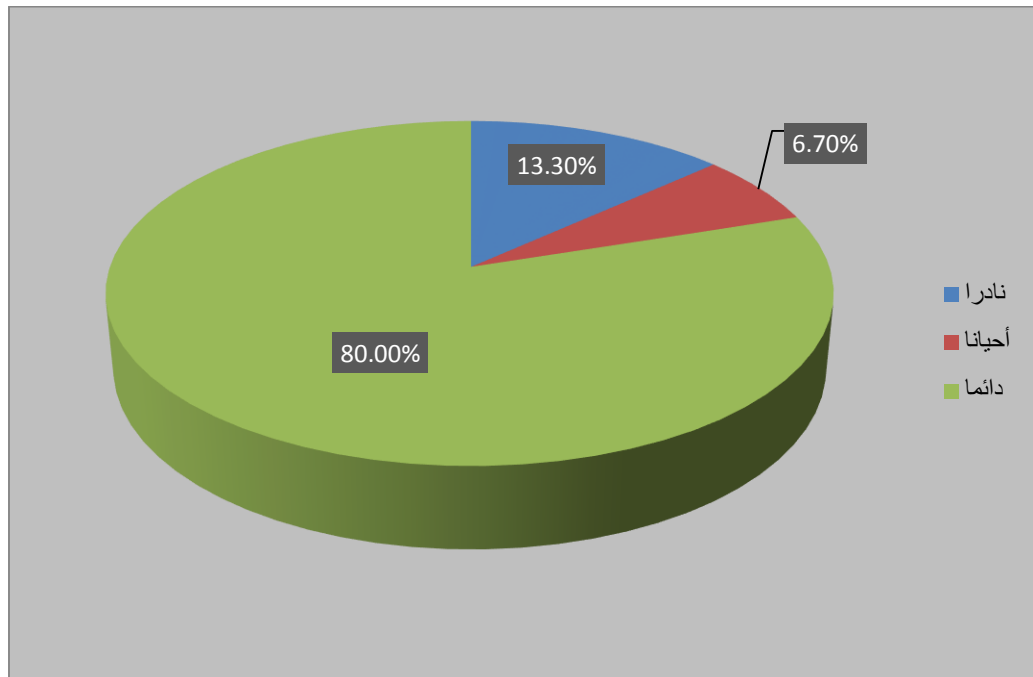
صداقات

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
13.3%	8	نادرا
6.7%	4	أحيانا
80.0%	48	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-07): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تكوين

صداقات



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-07) والتمثيل البياني رقم (05-07): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تساعدهم الانترنت في تكوين صداقات حيث بلغت

نسبتهم 13.30%، بينما أجاب 6.70% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 80%.

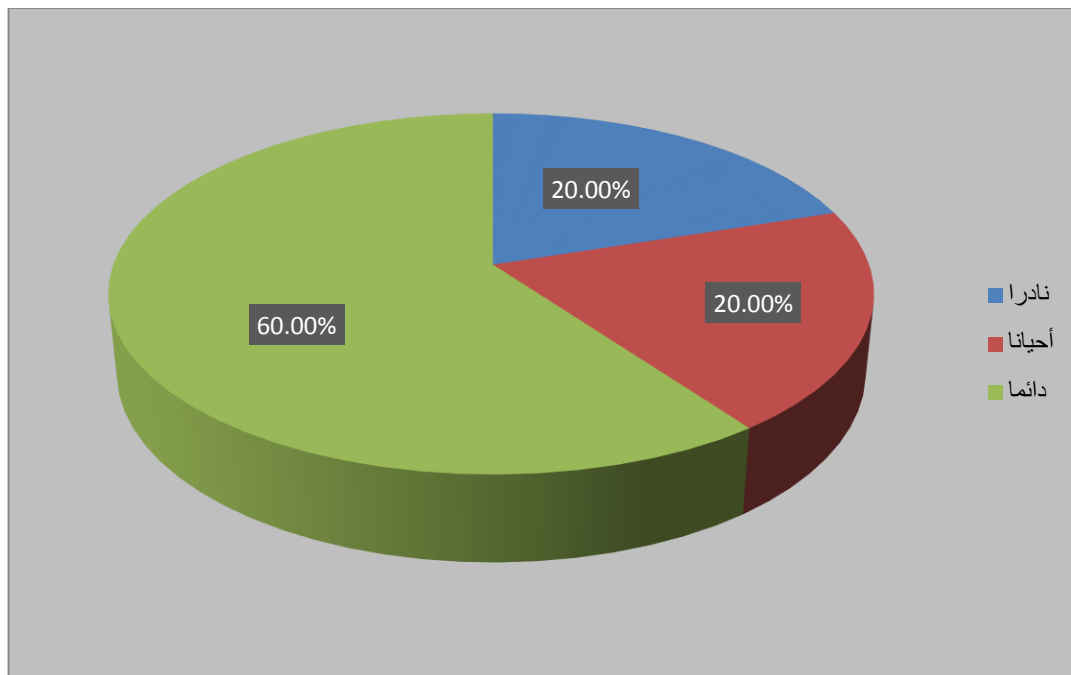
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما تساعدهم الانترنت في تكوين صداقات ويرجع السبب في ذلك إلى أن وسائل التواصل الحديثة فرضت نفسها على العلاقات الاجتماعية.

جدول رقم (05-08): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب فائدة الانترنت في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
20.0%	12	نادرا
20.0%	12	أحيانا
60.0%	36	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-08): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب فائدة الانترنت في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-08) والتمثيل البياني رقم (05-08): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تفيدهم في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات حيث بلغت نسبتهم 20%، بينما أجاب 20% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 60%.

مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما تفيدهم في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات ويعود السبب في ذلك لان الانترنت تمكن الشخص من الحصول على الكثير من المعلومات وبدون الانتقال من مكان لآخر.

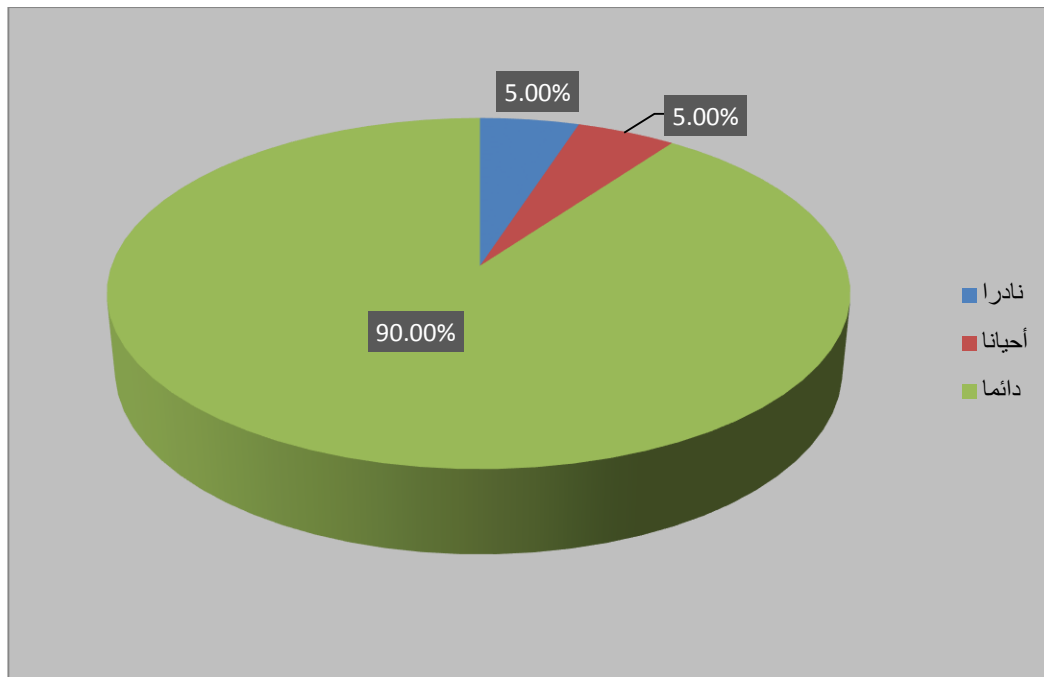
المحور الثاني: التأثيرات السسيوثقافية للإنترنت على الشباب

جدول رقم (05-09): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تحطيم الانترنت المناعة الأخلاقية للأفراد

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
5.0%	3	نادرا
5.0%	3	أحيانا
90.0%	54	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-09): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تحطيم الانترنت المناعة الأخلاقية للأفراد



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-09) والتمثيل البياني رقم (05-09): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تعمد الانترنت إلى تحطيم المناعة الأخلاقية

للأفراد حيث بلغت نسبتهم 5%، بينما أجاب 5% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 90%.

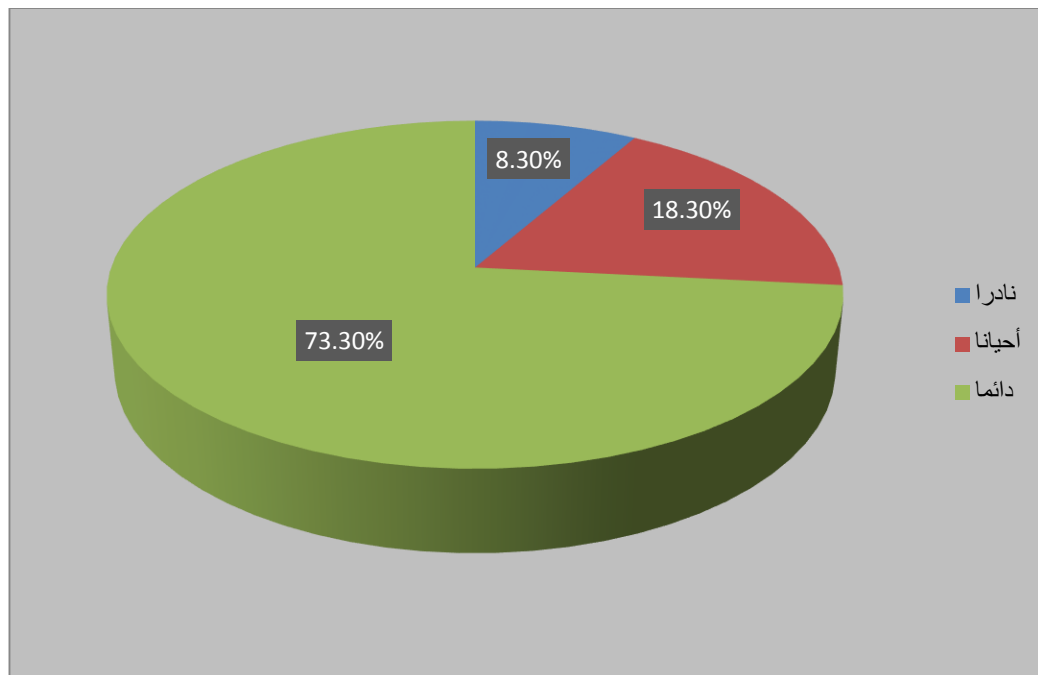
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرؤا بأنه دائما ما تعتمد الانترنت إلى تحطيم المناعة الأخلاقية للأفراد ويعود السبب في ذلك لان الانترنت تعمل على التأثير على مشاعر الأشخاص واللعب بعواطفهم وبالتالي استدراجهم وابتزازهم.

جدول رقم (05-10): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاستعمال المفرط للانترنت وماؤدي به الى العزلة الاسرية

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
8.3%	5	نادرا
18.3%	11	أحيانا
73.3%	44	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (10-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاستعمال المفرط للانترنت وما يؤدي به الى العزلة الاسرية



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (10-05) والتمثيل البياني رقم (10-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما يؤدي الاستعمال المفرط للانترنت إلى العزلة الأسرية حيث بلغت نسبتهم 8.30%، بينما أجاب 18.30% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 73.30%.

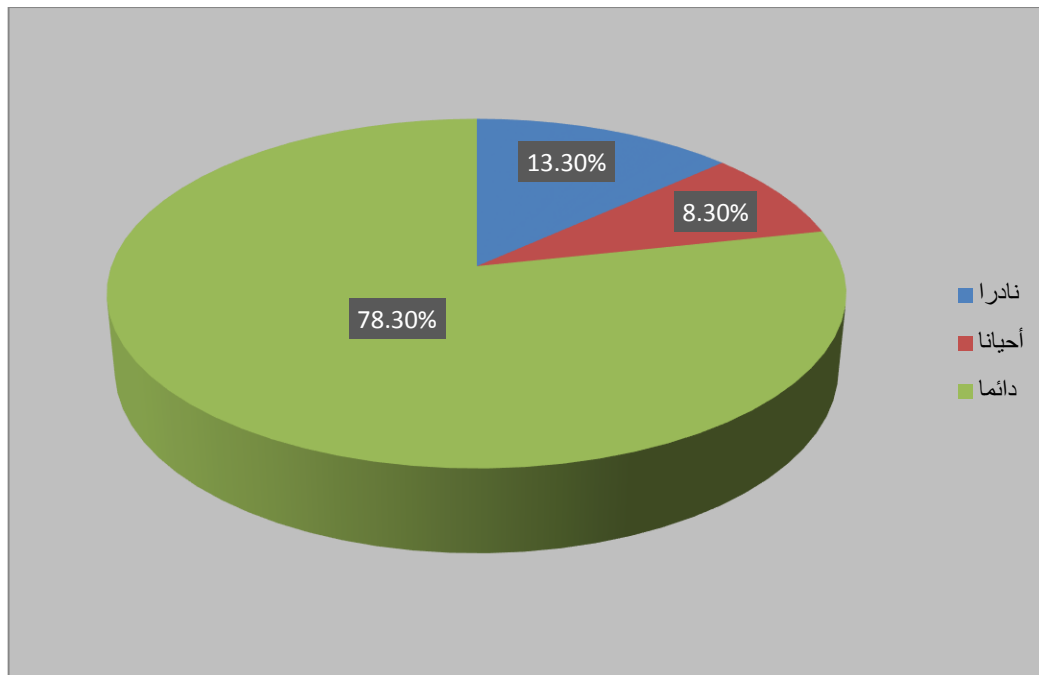
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما يؤدي الاستعمال المفرط للانترنت إلى العزلة الأسرية ويعود السبب في ذلك إلى أن الانترنت تصنع للفرد عالم وهمي منفصل عن الواقع وبالتالي يسبب هذا العالم انشغال عن الأسرة ودخول في عزلة.

جدول رقم (05-11): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب كثرة الجلوس أمام الانترنت وتضييع الوقت

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نادرا	8	13.3%
أحيانا	5	8.3%
دائما	47	78.3%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-11): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب كثرة الجلوس أمام الانترنت وتضييع الوقت



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-11) والتمثيل البياني رقم (05-11): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما كثرة الجلوس أمام الانترنت يضيع وقتك حيث

بلغت نسبتهم 13.30%، بينما أجاب 8.30% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 78.30%.

مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما كثرة الجلوس أمام الانترنت يضيق وقتك ويعود السبب في ذلك الى ان الانترنت

جدول رقم (05-12): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تنمية الانترنت الكسل والخمول في

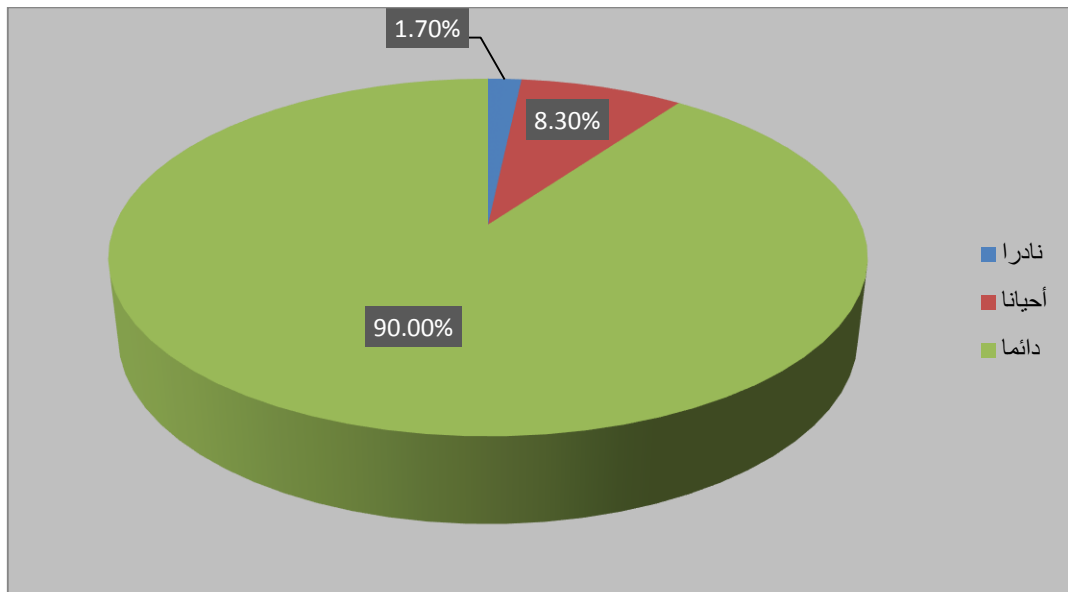
الفرد

النسبة المئوية %	العدد	العبرة
1.7%	1	نادرا
8.3%	5	أحيانا
90.0%	54	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-12): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تنمية الانترنت الكسل والخمول في

الفرد



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (12-05) والتمثيل البياني رقم (12-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تنتمي الانترنت الكسل والخمول في الفرد حيث بلغت نسبتهم **1.70%**، بينما أجاب **8.30%** من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما **90%**.

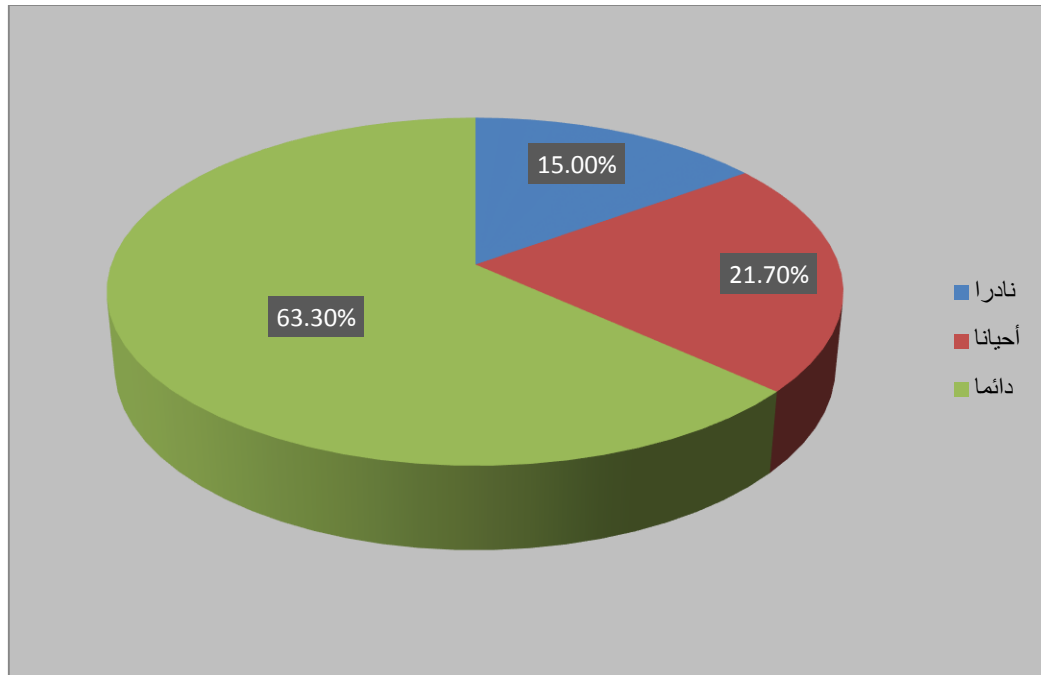
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرروا بأنه دائما ما تنتمي الانترنت الكسل والخمول في الفرد وقد يعود السبب في ذلك الى كثرة السهر على المواقع وعدم اخذ قسط كافي من الراحة.

جدول رقم (13-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تشجيع بعض المواقع على العنف والجريمة

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
15.0%	9	نادرا
21.7%	13	أحيانا
63.3%	38	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-13): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تشجيع بعض المواقع على العنف والجريمة



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-13) والتمثيل البياني رقم (05-13): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادراً ما تشجع بعض المواقع على العنف والجريمة حيث بلغت نسبتهم 15%، بينما أجاب 21.70% من المبحوثين ب أحياناً في حين بلغت نسبة دائماً 63.30%.

مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرروا بأنه دائماً ما تشجع بعض المواقع على العنف والجريمة ويعود السبب في ذلك إلى الفهم الخاطئ للحرية والتعبير عن الرأي من قبل مستخدمي هذه المواقع.

جدول رقم (05-14): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب

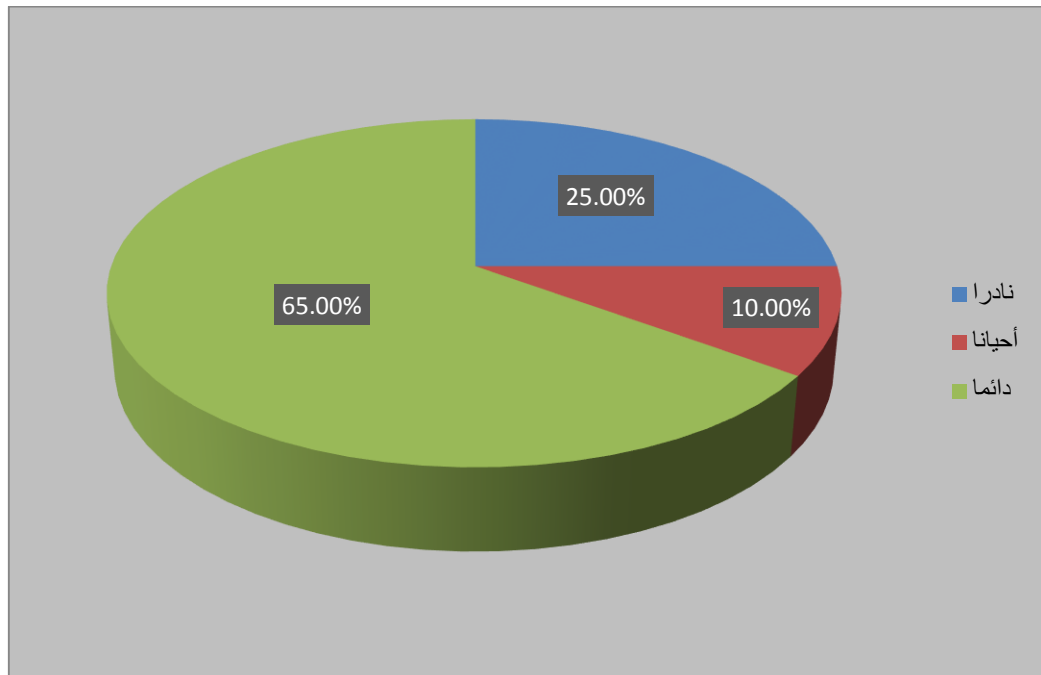
إدمان الانترنت

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
25.0%	15	نادرا
10.0%	6	أحيانا
65.0%	39	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-14): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب تأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب

إدمان الانترنت



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (14-05) والتمثيل البياني رقم (14-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما يتأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب إدمان الانترنت حيث بلغت نسبتهم 25%، بينما أجاب 10% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 65%.

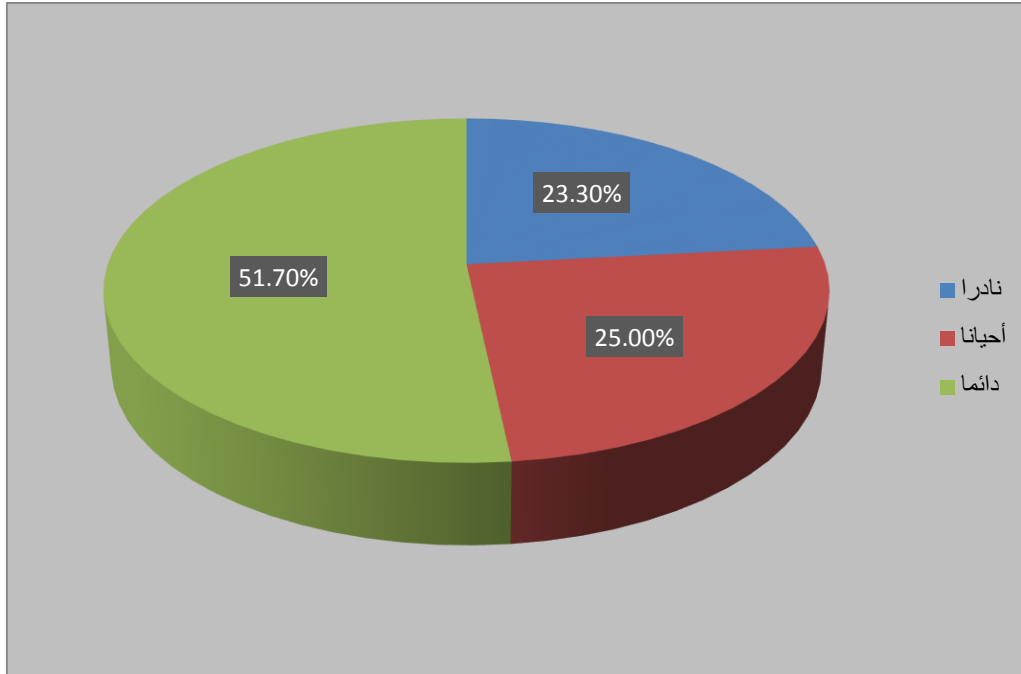
مما سبق نجد ان مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرروا بأنه دائما يتأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب إدمان الانترنت وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الذين يدمنون على استخدام الانترنت لا يقضون وقت مناسب مع الدراسة مما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (15-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توافر الانترنت على مغالطات ومعلومات غير صحيحة

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
23.3%	14	نادرا
25.0%	15	أحيانا
51.7%	31	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-15): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توافر الانترنت على مغالطات ومعلومات غير صحيحة



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-15) والتمثيل البياني رقم (05-15): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تتوافر الانترنت على مغالطات ومعلومات غير صحيحة حيث بلغت نسبتهم 23.30%، بينما أجاب 25% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 51.70%.

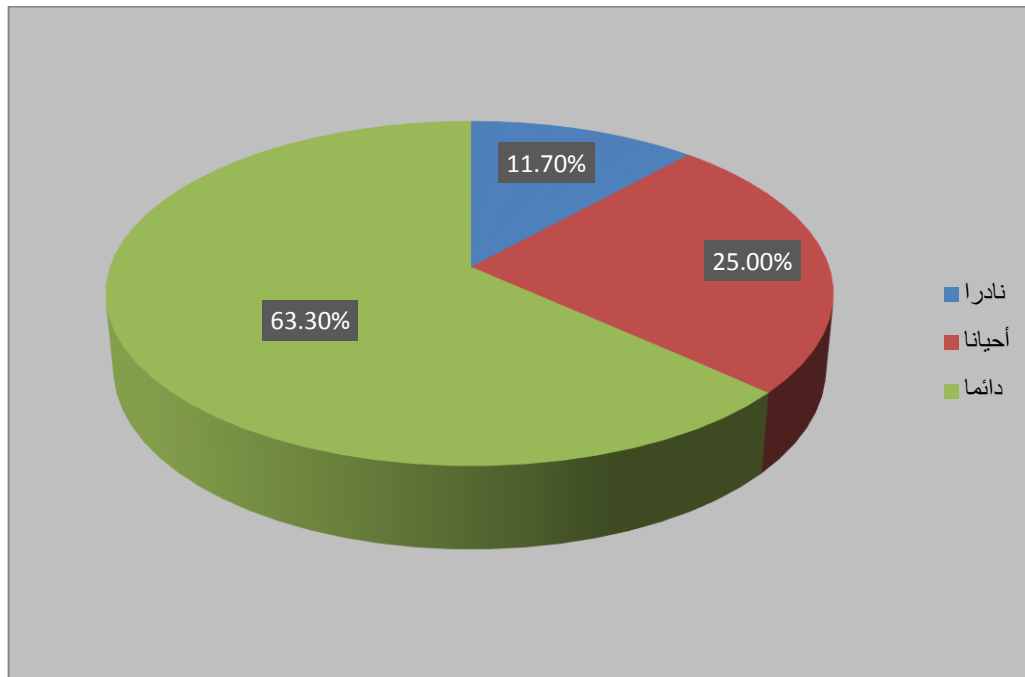
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما تتوافر الانترنت على مغالطات ومعلومات غير صحيحة وهذا لأن عالم الإنترنت يحتوي كافة طبقات المجتمع دون إستثناء.

جدول رقم (05-16): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب اعتبار الانترنت ملاذا للهروب الفرد من الواقع

العبارة	العدد	النسبة المئوية %
نادرًا	7	11.7%
أحيانًا	15	25.0%
دائمًا	38	63.3%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-16): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب اعتبار الانترنت ملاذا للهروب الفرد من الواقع



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-16) والتمثيل البياني رقم (05-16): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرًا ما تعتبر الانترنت ملاذا للهروب الفرد من الواقع

حيث بلغت نسبتهم 11.70%، بينما أجاب 25% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 63.30%.

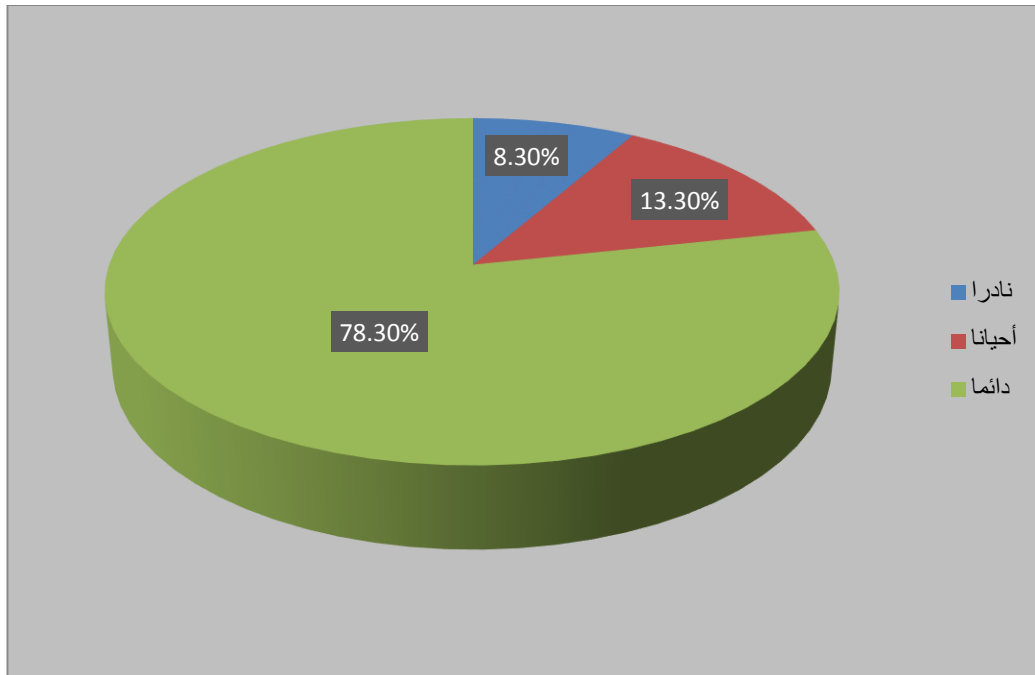
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرؤا بأنه دائما تعتبر الانترنت ملاذا للهروب الفرد من الواقع وقد يعود السبب في ذلك إلى انه من سلبيات الانترنت الانسحاب الملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة والدخول في عالم وهمي بديل تقدمه الانترنت.

جدول رقم (05-17): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت المعلومات والبيانات التي يحتاجها

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
8.3%	5	نادرا
13.3%	8	أحيانا
78.3%	47	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-17): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت المعلومات والبيانات التي يحتاجها



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-17) والتمثيل البياني رقم (05-17): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما توفر لهم الانترنت الحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها بيسر حيث بلغت نسبتهم 8.30%، بينما أجاب 13.30% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 78.30%.

مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما توفر لهم الانترنت الحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها بيسر ويعود السبب في ذلك الى ان الانترنت تشمل كم هائل من المعلومات التي تسمح للشخص التعرف على أي موضوع وبكل سهولة.

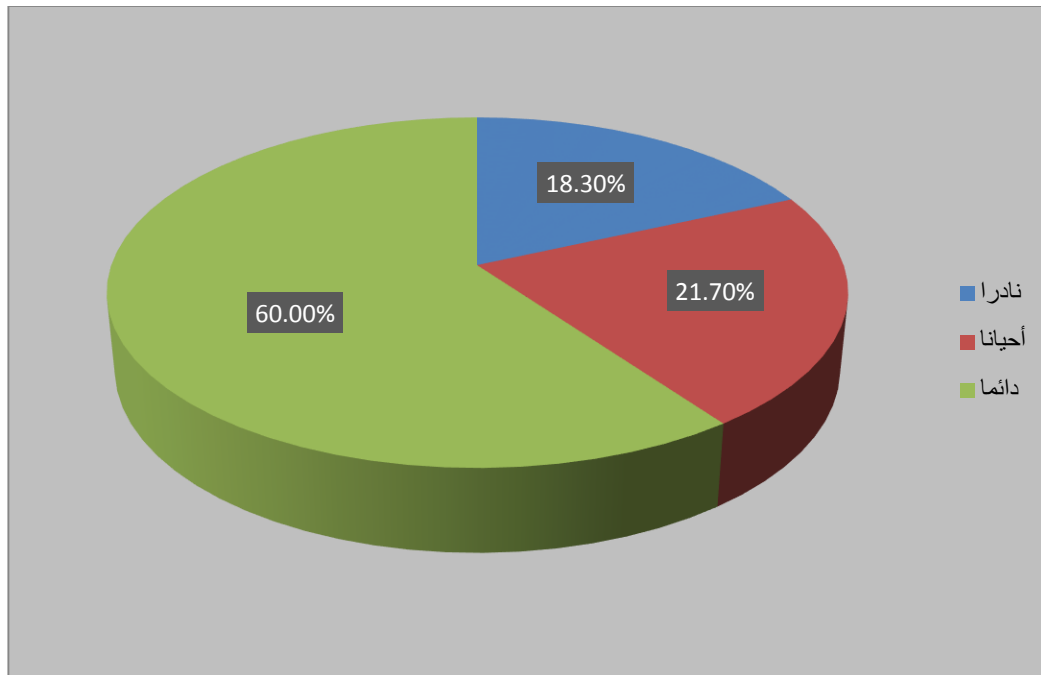
جدول رقم (05-18): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب غرس الانترنت لروح الإبداع

والابتكار

النسبة المئوية %	العدد	العبرة
18.3%	11	نادرا
21.7%	13	أحيانا
60.0%	36	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-18): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب غرس الانترنت لروح الإبداع والابتكار



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-18) والتمثيل البياني رقم (05-18): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تبعت فيهم الانترنت روح الإبداع والابتكار حيث بلغت نسبتهم 18.30%، بينما أجاب 21.70% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 60%.

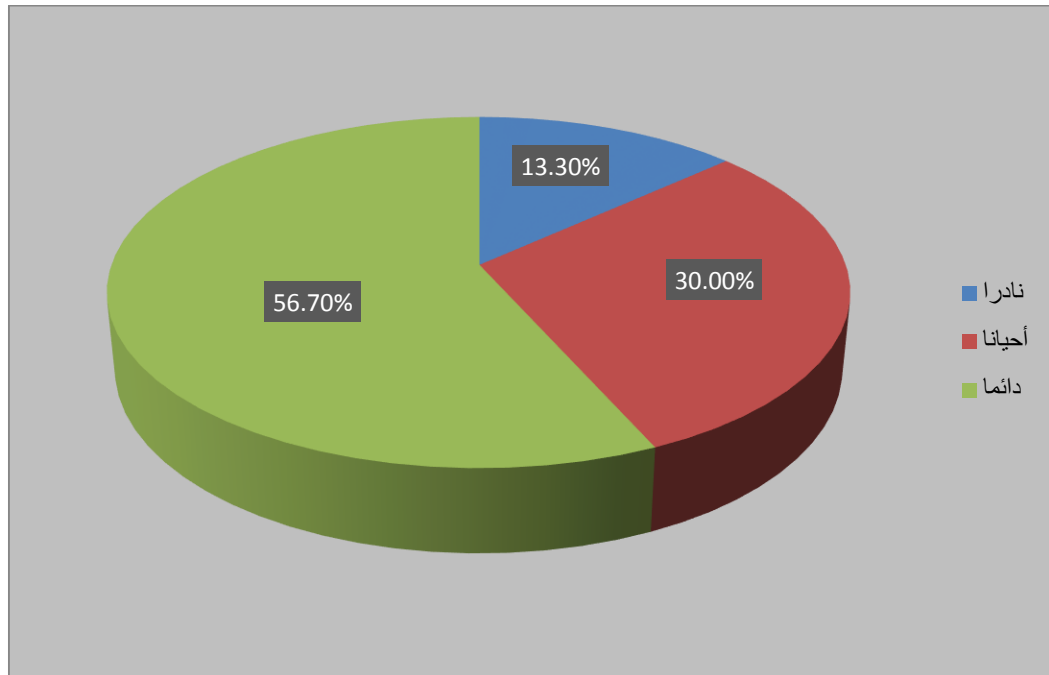
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما تبعث فيهم الانترنت روح الإبداع والابتكار ويعود السبب في ذلك إلى أن الانترنت تسمح لهم باستكشاف أفكار ومفاهيم جديدة.

جدول رقم (05-19): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب التواصل الغير متناهي بالانترنت مع الآخرين

النسبة المئوية %	العدد	العبرة
13.3%	8	نادرا
30.0%	18	أحيانا
56.7%	34	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-19): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب التواصل الغير متناهي بالانترنت مع الآخرين



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (18-05) والتمثيل البياني رقم (18-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تبعت فيهم الانترنت روح الإبداع والابتكار حيث بلغت نسبتهم 13.30%، بينما أجاب 30% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 56.70%.

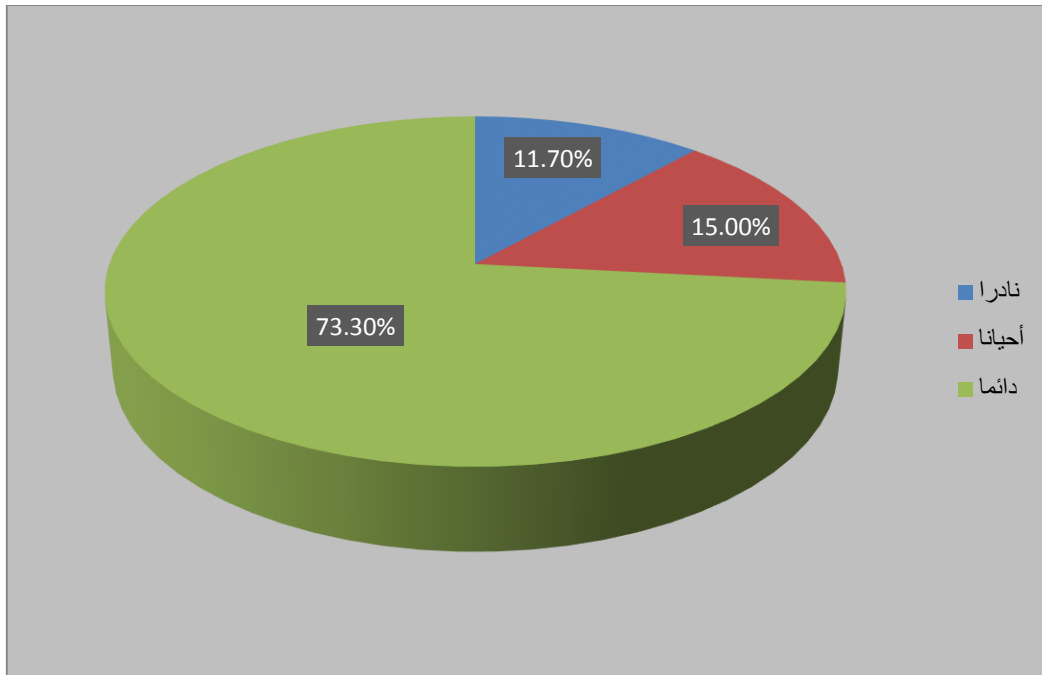
مما سبق نجد انه نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرروا بأنه دائما ما تتواصل بالانترنت بشكل غير محدود مع الآخرين.

جدول رقم (20-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت لمراجع متنوعة تفيد في الدراسة

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
11.7%	7	نادرا
15.0%	9	أحيانا
73.3%	44	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (20-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب توفير الانترنت لمراجع متنوعة تفيد في الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (20-05) والتمثيل البياني رقم (20-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما توفر لهم الانترنت مراجع متنوعة تفيد في دراستهم حيث بلغت نسبتهم 11.70%، بينما أجاب 15% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 73.30%.

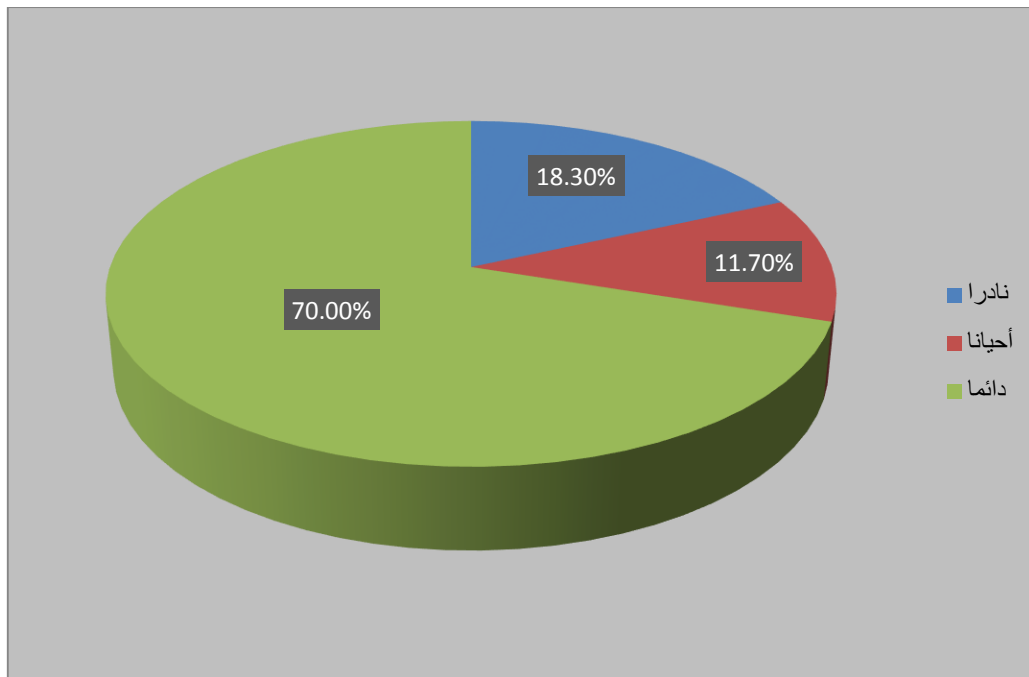
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقروا بأنه دائما ما توفر لهم الانترنت مراجع متنوعة تفيد في دراستهم وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الانترنت أصبحت عنصرا أساسيا في المنهج التعليمي.

جدول رقم (05-21): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تعلم لغات أخرى

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
18.3%	11	نادرا
11.7%	7	أحيانا
70.0%	42	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-21): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب مساهمة الانترنت في تعلم لغات أخرى



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (21-05) والتمثيل البياني رقم (21-05): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما ساعدتهم الانترنت في تعلم لغات أخرى حيث بلغت نسبتهم 18.30%، بينما أجاب 11.70% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 70%.

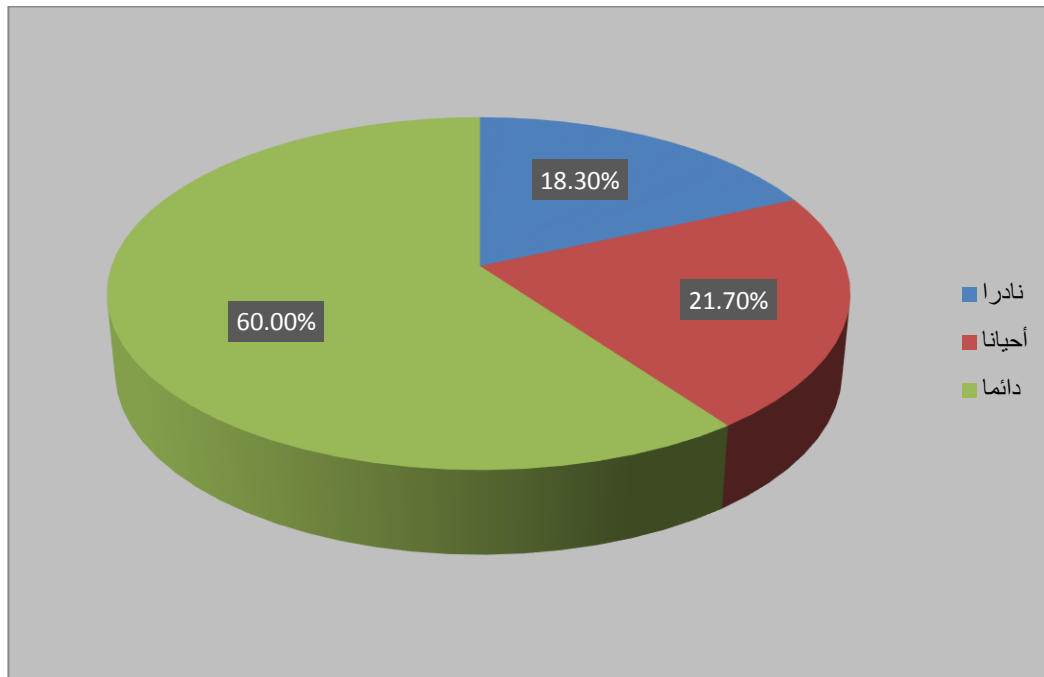
مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرروا بأنه دائما تساعدهم الانترنت في تعلم لغات أخرى وقد يعود السبب في ذلك إلى الانتشار الواسع للمواقع والتطبيقات التعليمية المتعلقة باللغات

جدول رقم (22-05): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاطلاع على ثقافات جديدة

النسبة المئوية %	العدد	العبارة
18.3%	11	نادرا
21.7%	13	أحيانا
60.0%	36	دائما
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة.

الشكل رقم (05-22): يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الاطلاع على ثقافات جديدة



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-22) والتمثيل البياني رقم (05-22): نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بنادرا ما تمكن من الاطلاع على ثقافات جديدة حيث بلغت نسبتهم 18.30%، بينما أجاب 21.70% من المبحوثين ب أحيانا في حين بلغت نسبة دائما 60%.

مما سبق نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرروا بأنه دائما تمكن من الاطلاع على ثقافات جديدة وقد يعود سبب في ذلك إلى أن الانترنت دخلت في شتى مجالات الحياة بالإضافة إلى مساهمتها بصورة فاعلة في نشر الثقافة بين الشعوب.

6- عرض النتائج العامة للدراسة:

- نستنتج من قراءتنا للجدول رقم (05-01) والتمثيل البياني رقم (05-01) أن العينة المأخوذة لدراستنا شملت كلا الجنسين حيث نجد عدد الذكور قد بلغ نسبته 95% والإناث بلغت نسبتهم 5%.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (02-05) والتمثيل البياني رقم (02-05) نجد أن غالبية المبحوثين يلجئون إلى عالم الانترنت وقد بلغت نسبتهم 78.30% وهذا ما فرضه العصر الحالي حيث أن كل من الدراسة والعمل والبحوث تتطلب الولوج إلى الإنترنت وحتى التواصل الاجتماعي.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (03-05) والتمثيل البياني رقم (03-05) نجد أن الوقت الذي تستغرقه العينة للولوج إلى الإنترنت غالبا يقدر بساعة واحد وقد بلغت نسبته 41.70% وهذا راجع لأن عالم الانترنت بقدر فائدته بقدر ما هو مضيعة للوقت وهو سلاح ذو حدين يجب معرفة كيفية استخدامه.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (04-05) والتمثيل البياني رقم (04-05) نجد أنه أغلبية العينة تفضل الولوج لعالم الانترنت مع أصدقائها وقد بلغت نسبتهم 78.30% وهذا راجع لأن الأصدقاء يتشاركون نفس الاهتمامات.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-05) والتمثيل البياني رقم (05-05) نجد أنه مجموعة كبيرة من المبحوثين أقروا بأنه دائما يحقق لهم الإبحار في الانترنت التسلية والترفيه وقد بلغت نسبتهم 80% ويعود السبب في ذلك إلى ما تقدمه الانترنت من أنشطة مختلفة تمكن المستخدم من التسلية.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (06-05) والتمثيل البياني رقم (06-05) نجد أنه مجموعة كبيرة من المبحوثين أقروا بأنه دائما تسهل لهم الانترنت التواصل بالآخرين وقد بلغت نسبتهم 55% ويعود السبب في ذلك لمساهمة الانترنت في تسهيل عملية نقل البيانات والمعلومات بين الناس في كافة أنحاء العالم.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (07-05) والتمثيل البياني رقم (07-05) نجد أن مجموعة كبيرة من المبحوثين أقروا بأنه دائما تساعدهم الانترنت في تكوين صداقات وقد بلغت نسبتهم 80% ويرجع السبب في ذلك إلى أن وسائل التواصل الحديثة فرضت نفسها على العلاقات الاجتماعية.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (08-05) والتمثيل البياني رقم (08-05) نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين أقرّوا بأنه دائماً تفيدهم في الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات وقد بلغت نسبتهم 60% ويعود السبب في ذلك لان الانترنت تمكن الشخص من الحصول على الكثير من المعلومات وبدون الانتقال من مكان لآخر.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (09-05) والتمثيل البياني رقم (09-05) نجد ان مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرّوا بأنه دائماً تعمد الانترنت إلى تحطيم المناعة الأخلاقية للأفراد وقد بلغت نسبتهم 90% ويعود السبب في ذلك لان الانترنت تعمل على التأثير على مشاعر الأشخاص واللعب بعواطفهم وبالتالي استدراجهم وابتزازهم.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (10-05) والتمثيل البياني رقم (10-05) نجد ان مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرّوا بأنه دائماً يؤدي الاستعمال المفرط للانترنت إلى العزلة الأسرية وقد بلغت نسبتهم 73.30% ويعود السبب في ذلك إلى أن الانترنت تصنع للفرد عالم وهمي منفصل عن الواقع وبالتالي يسبب هذا العالم الانشغال عن الأسرة ودخول في عزلة.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (11-05) والتمثيل البياني رقم (11-05) نجد ان مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرّوا بأنه دائماً كثرة الجلوس أمام الانترنت يضيع الوقت وقد بلغت نسبتهم 78.30%.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (12-05) والتمثيل البياني رقم (12-05) نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين أقرّوا بأنه دائماً تنمي الانترنت الكسل والخمول في الفرد وبلغت نسبتهم 90% وقد يعود السبب في ذلك إلى كثرة السهر على المواقع وعدم اخذ قسط كافي من الراحة.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (13-05) والتمثيل البياني رقم (13-05) نجد ان مجموعة كبيرة من المبحوثين اقرّوا بأنه دائماً تشجع بعض المواقع على العنف والجريمة

وبلغت نسبتهم 63.30% ويعود السبب في ذلك إلى الفهم الخاطئ للحرية والتعبير عن الرأي من قبل مستخدمي هذه المواقع.

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-14) والتمثيل البياني رقم (05-14) نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين أقرروا بأنه دائماً يتأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب إدمان الانترنت وبلغت نسبتهم 65% وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الذين يدمنون على استخدام الانترنت لا يقضون وقت مناسب مع الدراسة مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.
- من خلال قراءتنا للجدول رقم (05-15) والتمثيل البياني رقم (05-15) نجد انه مجموعة كبيرة من المبحوثين أقرروا بأنه دائماً تتوافر الانترنت على مغالطات ومعلومات غير صحيحة وبلغت نسبتهم 51.70% وهذا لأن عالم الإنترنت يحتوي كافة طبقات المجتمع دون استثناء.

التوصيات:

- وبالنظر إلى النتائج المتواصل إليها وجدنا من خلال دراستنا تقديم بعض التوصيات:
- زيادة الوعي بالتأثيرات السيسيوثقافية للإنترنت على الشباب خاصة من الناحية الأخلاقية.
- إجراء الكثير من البحوث الميدانية حول موضوع التأثيرات السيسيوثقافية للإنترنت على الشباب والالتزام بنظام علمي يستخدم في ترسيخ ثقافة عدم الاستعمال المفرط للإنترنت
- عدم الجلوس بكثرة أمام الانترنت واستثمارها فيما ينفع.
- تشجيع وتكثيف التكوين في استثمار الانترنت والعمل على إقامة دورات تدريبية بمختلف الوسائل المادية والبرمجية .
- وجوب الرقابة اللازمة للأنظمة المعلوماتية.
- استغلال الانترنت في الاطلاع على الثقافات الجديدة بحذر .



الخاتمة

في ختام بحثنا وعلى ضوء ما جاء في دراستنا للآثار السيسيوثقافية للإنترنت على الشباب في دراسة طلبة سنة الثالثة تخصص علوم اجتماعية الذين يدرسون بجامعة حمه لخضر الوادي، تم الوصول إلى أن إلى أن أغلب الطلبة يلجؤون إلى الانترنت وهو يعد مواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا الزمن، كما أن المبحوثين غالبا ما يستغرقون الوقت الكافي في البحث والاستطلاع على ما يريدون، وهو ما يعد مضيعة للوقت في الأشياء غير المهم خاصة عند الولوج لوسائل التواصل الاجتماعي أين يتصادف أفراد العينة مع بعضهم البعض لتشابه اهتماماتهم وطريقة تفكيرهم، كما أنها تساعد على جمع المعلومات من خلال مكان واحد وهو ما وفر الجهد والوقت وخولهم لإنجاز مهامهم الدراسية المطلوبة منهم.

ومن جانب آخر يستغل الطلبة الانترنت للتعرف على أشخاص مختلفين تبعد بينهم مسافات كبيرة قصد التعارف على شعوب جديدة تحمل عادات وتقاليد مختلفة عن ما يعيشون، وقد يؤدي بهم للوقوع في شك التلاعب بالمشاعر واستدراجهم وهو ما ينتج عنه في بعض الاحيان ابتزاز لمشاعرهم أو حتى الدفع بهم لارتكاب أمور خطيرة.

كما وجدوا أن في كثير من الاحيان للإنترنت مغالطات واحتواءها معلومات غير صحيحة وبلغت نسبتهم لأن عالم الإنترنت يحتوي كافة طبقات المجتمع دون استثناء.



قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- بدر، أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1996، ط9.
- بكر عبد الجواد، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2003، 1 .
- بهاء شاهين ، العولمة والتجارة الإلكترونية: رؤية إسلامية، ط1 ،الفاروق الحديثة، القاهرة، 1997 .
- جلال، سعد ،(1986) الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي.
- حسين عماد مكاوي ،ليلى حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،ط 2 ،2001 .
- خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، التفاعلية في الإذاعة :أشكالها ووسائلها، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007.
- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000.
- رحيم يونس كرو العزوي ،مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة،ط1، 2008.
- الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الشربيني، لطفي ،ب ت) معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ،استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ،القاهرة :المكتب الجامعي الحديث 2005.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الفتاح بيومي حجازي ، الحكومة الالكترونية ونظامها القانوني، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2004.
- عبد الله بوجلال ،اثر التلفزيون على الأطفال ،مجلة بحوث ،العدد 1،جامعة الجزائر ،1992/1993.
- عثمان، آمال، وفؤاد أبو حطب ،(1988) نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية، القاهرة.
- عصمت سيف الدولة، الشباب العربي والهوية ومشكلة الانتماء، ط1، تونس: دار البرق، 1991م.
- ¹علال الإدريسي ، التنوع الثقافي واللغوي في مجتمع المعلومات، منشورات منظمة اليونسكو للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات، ط1، 2005.
- علي بن هادية وآخرون : القاموس الجديد للطالب معجم عربي مدرسي . الشركة الوطنية للتوزيع . الجزائر . ط4 1983 .
- غادة بنت عبد الله العمودي ا ، لتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل ، الرياض.
- فهد بن عبد الله اللحيدان، الأنترنت: INTERNET شبكة المعلومات العالمية، ط1، الرياض، 1996 .
- قنديلجي عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات دار اليازوري العدلية، عمان، 1999، ط1.
- ماهر أبو المعاطي علي، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، ط 2، حلوان: مكتبة زهراء الشرق، 2004م.
- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، قسم تطوير التعليم، المكتبة الاكاديمية، 1992.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد علاء الدين عبد القادر، دور الشباب في التنمية، ط1 الإسكندرية: منشأة المعارف، 1998م.
- محمد علي محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، ط 1، بيروت: دار النهضة العربية، 1985م.
- محمد لعقاب، الانترنت وعصر ثورة المعلومات، ط1، دار هومة، الجزائر، 1999.
- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 1464 ، 1465
- مصطفى عبد القادر، الشباب بين الطموح الإنتاجي والسلوك الاستهلاكي، ط 1، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004م.
- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د.ط، سنة 1999.
- يامين بودمان، الشباب والانترنت، دار مجدالوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013.

الرسائل الجامعية والمذكرات

- السعيد بومعيزة، اثر وسائل الإعلام على السلوكيات والقيم لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004/2005.
- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005 .
- علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي-دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر-، 1995.2006 .

المقالات والملتقيات

- الخاروف، أمل ،اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، مجلد 24، عدد 8، 2010..
 - راوية بنت احمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان. النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد العشرون.
 - الصادق رابح ، الانترنت كفضاء مستحدث، كفضاء لتشكيل الذات، لمصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثامن، العدد الثاني، بريل / يونيو 2007.
 - الطراح، علي أحمد ،المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي ،دراسة ميدانية (مقارنة)، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج 19، عدد 2، 2003.
 - كنعان، أحمد علي ،2005، الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة لثقافة العربية 2008.
 - يحيى اليحياوي ا ، لفكر الرقمي -تكنولوجيا الإعلام، العولمة ومجتمع الإعلام بالمغرب ،- مجلة دليل الإنترنت ، نصف شهرية، العدد 56، أكادير ، يوليو 2004.
- المراجع الاجنبية:**

- Alain Rallet, Technologies de l'information et de la communication-Un enjeu économique de société, 2006.
- Arnaud Dufour, Internet que sais-je ? Ed. Dahleb, 5°ed, 1997.
- Hamman. R, The role of fantasy in the construction of the on-line, 1996. other: a selection of interviews and participant observations from cyberspace. Retrieved, from

- Henri Jousselein, Internet –Naissance et croissance d’une galaxie_ internet et multimedia–, 1996.
- Pierre De Rauglaudre, Internet Explorer: Internet Mail – Internet News – Net Meeting, Dunod , Paris .1997.
- Yann Boutin, ala decouverte de l’internet cd rama, 1995.

المواقع الالكترونية

- Isabelle Renaud, Cogittation Virtuelle, débats et enjeux sociaux sur internet, 1997, <http://www.ant.ulaval.ca/mir/chapitre3.html>:
- عبير سلامة - ، البرمجيات الاجتماعية - مقال منشور على موقع اتحاد كتاب الانترنت العرب، متوافر على الرابط التالي/ <http://www.arab-ewriters.com>
- Isabelle Renaud, Cogittation Virtuelle, débats et enjeux sociaux sur internet, 1997, <http://www.ant.ulaval.ca/mir/chapitre3.html>
- Javan Kurbalija, Gouvernance de l’Internet, DiploFoundation, Malt, 2005.
- <http://www.socio.demon.co.uk/fantasy.html>,



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمة لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

* استبيان *

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال، بعنوان "الاثار السسيوثقافية للانترنت" دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة حمة لخضر بالوادي

نتشرف بتعاونكم معنا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بإعطاء رأيكم لكل عبارة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى على سرية تامة وأن لا تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

إشراف:

د/نبار ربيعة

إعداد الطلبة:

بدين علي

العمودي الحاج ميلود

البيانات الشخصية

1. الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المحور الأول: الخصائص السسيوثقافية للإنترنت

3-هل تلج عالم الإنترنت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4-كم الوقت الذي تستغرقه لولوج الإنترنت ؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

5-مع من تفضل ولوج الانترنت؟

بمفردك ☐ مع الأسرة ☐ مع الأصدقاء ☐

6-هل يحقق لك الإبحار في الانترنت التسلية والترفيه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل تسهل لك الانترنت التواصل بالآخرين

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-هل تساعدك الانترنت في تكوين صداقات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9-هل تفيدك في الاطلاع على اخر الاخبار والمستجدات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني: التأثيرات السسيوثقافية للإنترنت على الشباب

10-برايك هل تعتمد الانترنت الى تحطيم المناعة الأخلاقية للأفراد؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11-هل يؤدي الاستعمال المفرط للانترنت الى العزلة الاسرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12-هل كثرة الجلوس امام الانترنت يضيع وقتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13-هل تنمي الانترنت الكسل والخمول في الفرد

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14-هل تشجع بعض المواقع على العنف والجريمة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15-هل يتأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب ادمان الانترنت؟

- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 16-هل تتوافر الانترنت على مغالطات ومعلومات غير صحيحة؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 17-برايك هل تعتبر الانترنت ملاذا للهروب الفرد من الواقع؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 18-هل توفر لك الانترنت الحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها ببسر؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 19-هل تبعث فيك الانترنت روح الابداع والابتكار؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 20-هل تتواصل بالانترنت بشكل غير محدود مع الاخرين؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 21-هل توفر لك الانترنت مراجع متنوعة تفيدك في دراستك؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 22-هل ساعدتك الانترنت في تعلم لغات أخرى؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|
- 23-هل تمكنت من الاطلاع على ثقافات جديدة؟
- | | | |
|-----|----|--------|
| نعم | لا | أحيانا |
|-----|----|--------|

الملحق رقم (2): مخرجات نظام برنامج spss

FREQUENCIES

Frequency Table

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	57	95.0	95.0	95.0
أنثى	3	5.0	5.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ثالثة علوم اجتماعية	57	95.0	95.0	95.0
ماسر علم اجتماع	3	5.0	5.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تلجأ إلى الإنترنت؟-3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	7	11.7	11.7	11.7
أحيانا	6	10.0	10.0	21.7
دائما	47	78.3	78.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

كم الوقت الذي تستغرقه لولوج الإنترنت؟-4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ساعة	25	41.7	41.7	41.7
ساعتين	20	33.3	33.3	75.0
ثلاث ساعات	6	10.0	10.0	85.0
أكثر من ثلاث ساعات	9	15.0	15.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

معنك أفضل لولوج الإنترنت؟-5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بمفردك	8	13.3	13.3	13.3

مع الاسرة	5	8.3	8.3	21.7
مع الاصدقاء	47	78.3	78.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل يحق قللك الإبحار في الانترنت لتتسلية والترفيه؟-6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	6	10.0	10.0	10.0
أحيانا	6	10.0	10.0	20.0
دائما	48	80.0	80.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تسهل لك الانترنت التواصل صلبا الآخرين-7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	13	21.7	21.7	21.7
أحيانا	14	23.3	23.3	45.0
دائما	33	55.0	55.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تساعدك الانترنت تفيتك وينصداقات؟-8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	8	13.3	13.3	13.3
أحيانا	4	6.7	6.7	20.0
دائما	48	80.0	80.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تفيدك في الاطلاع على اخبار والمستجدات؟-9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	12	20.0	20.0	20.0
أحيانا	12	20.0	20.0	40.0
دائما	36	60.0	60.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

برايك هل تعتمد الانترنت لتتخطى المناهضة الأخلاقية للأفراد؟-10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	3	5.0	5.0	5.0
أحيانا	3	5.0	5.0	10.0
دائما	54	90.0	90.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل يؤيد الاستخدام المفرط للإنترنت المأهولة الأسرية؟-11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	5	8.3	8.3	8.3
أحيانا	11	18.3	18.3	26.7
دائما	44	73.3	73.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل أكثر الجلوس أمام الإنترنت يتعب وقتك؟-12

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	8	13.3	13.3	13.3
أحيانا	5	8.3	8.3	21.7
دائما	47	78.3	78.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تنتمي إلى الإنترنت الكسل والخمول لفرد-13

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	1	1.7	1.7	1.7
أحيانا	5	8.3	8.3	10.0
دائما	54	90.0	90.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تشجع بعض المواقف العنقودية الجريمة؟-14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	9	15.0	15.0	15.0
أحيانا	13	21.7	21.7	36.7
دائما	38	63.3	63.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل يتأثر التحصيل الدراسي للفرد بسبب إدمان الإنترنت؟-15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	15	25.0	25.0	25.0
أحيانا	6	10.0	10.0	35.0
دائما	39	65.0	65.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تتوافر الإنترنت لتعليم الطاقم ومعلومات غير صحيحة؟-16

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	14	23.3	23.3	23.3
أحيانا	15	25.0	25.0	48.3
دائما	31	51.7	51.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

برايكم هل تعتبر الانترنت ملاذ اللجوء وبالفرد من المواقف؟-17

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	7	11.7	11.7	11.7
أحيانا	15	25.0	25.0	36.7
دائما	38	63.3	63.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تتوفر لك الانترنت للحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها ليسر؟-18

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	5	8.3	8.3	8.3
أحيانا	8	13.3	13.3	21.7
دائما	47	78.3	78.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تبعث فيك الانترنت روح الإبداع والابتكار؟-19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	11	18.3	18.3	18.3
أحيانا	13	21.7	21.7	40.0
دائما	36	60.0	60.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تتواصل بالانترنت بشكل غير محدود مع الآخرين؟-20

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	8	13.3	13.3	13.3
أحيانا	18	30.0	30.0	43.3
دائما	34	56.7	56.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تتوفر لك الانترنت من أجل تنمية مهاراتك كقيدراستك؟-21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	7	11.7	11.7	11.7
أحيانا	9	15.0	15.0	26.7

دائما	44	73.3	73.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل ساعدتك لانتزنت في تعلم لغات أخرى؟-22

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	11	18.3	18.3	18.3
أحيانا	7	11.7	11.7	30.0
دائما	42	70.0	70.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تمكنت من الاطلاع على ثقافات جديدة؟-23

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	11	18.3	18.3	18.3
أحيانا	13	21.7	21.7	40.0
دائما	36	60.0	60.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	